يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن ٥,٠٠ ل.ا.

מחיר 5 לי׳

PRICE 5 I.L.

אל-אתיחאד

AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٦ تشرين ثاني ١٩٧٩ ، ١٦ ذي الحجة ١٣٩٩ ، ٣٦/٥١ VOL. 51 / 36 — 6.11.79

الاحتلال يعد لاحكام الطوق حول القدس ونابلس بـ ١٥ مستوطنة كولونيالية

✱ شارون يطرح مشروعه أمام الحكومة وسلطات الاحتلال تبدأ هجمة مصادرة جديدة ✱ اغلاق ٣٦ ألف دونم من أراضي منطقة جنين المحتلة ✱

القدس — لمراسلنا — مع اقتراب نهاية المهلة التي أعطتها محكمة العدل العليا للحكومة ، قبل أسبوعين ، بازالة مستوطنة « ايلون موريه » القائمة على اراضي روجيب المحتلة خلال ٣٠ يوما .. تتكشف يوما بعد يوم مخططات لمزيد من الهجمات الاستيطانية الشرسة على الاراضي العربية المحتلة « لتعويض » عصابة غوش ايمونيم عن ايلون موريه من ناحية ولاشباع نهم الاستيطان الصهيوني التقليدي على الارض العربية من ناحية أخرى .

ففي الوقت الذي أعلن فيه قادة عصابة غوش ايمونيم عن استعدادهم لتنفيذ قرار محكمة العدل العليا وتسليم الاراضي (١٤٧ دونما) التي اقيمت الدعوى بشانها لاصحابها العرب مقابل وعد رسمي من الحكومة بالاعلان عن مخطط واضح للاستيطان في جميع انحاء « أرض اسرائيل الكاملة » وسن قانون بهذا الشان .. اعلن في القدس عن مخططات حكومية تتفق ومطالب « غوش ايمونيم » .

فقد تم الكشف عن مخطط أعده وزير الاستيطان (رئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان) اريك شارون وسيبحث في جلسة قريبة للحكومة يحوي اقامة ١٥ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة وتوسيع المستوطنات القائمة اليوم فيها . وحسب اقتراحات شارون سيكلف المشروع ٢٤٥ مليار ليرة اسرائيلية . ويستهدف هذا المخطط اقامة حزام من المستوطنات الكولونيالية اليهودية حول القدس ، « لضمان الطابع اليهودي للعاصمة ازاء البناء العربي المتراص في المنطقة » أي خنق المدينة العربية المحتلة ، ويشمل اقامة مستوطنة باسم « ميخمش » في منطقة النبي يعقوب في الشمال الشرقي للقدس وتوسيع وتثبيت مستوطنات بيت حورون وجبعون وعوفره وبيت ايل ومواصلة بناء مركزين بلدين احدهما شرقي القدس (معليه ادوميم) والثاني جنوبيها (افرات) واقامة مستوطنة جديدة باسم « تكواع » الى الجنوب من مستوطنة « تكواع » القائمة .

وبالاضافة الى منطقة القدس يشمل مشروع شارون مخططات لاقامة حزام مماثل حول نابلس المحتلة يحوي اقامة مستوطنتين جديدتين باسم « دوتان » و « ريحان ج » شمال شرق نابلس (بالاضافة الى مستوطنة ريحان القائمة هناك) ومستوطنة «شبي شومرون ب» شمال نابلس وجنوب جنين (بالاضافة الى مستوطنات شبي شومرون ومعليه ناحل وسنور القائمة) واقامة ثلاث مستوطنات جديدة الى الغرب من نابلس باسم « قرني شومرون ج » و « قرني شومرون د » و « قرني شومرون هـ » (بالاضافة الى مستوطنات قرني شومرون وقدوميم وقرني شومرون ب القائمة) .

ويشمل مشروع شارون اقامة شبكة شوارع توصل بين هذه المستوطنات جميعا وبين مركز البلاد يسمى الشارع الرئيسي فيها « قاطع شومرون » .

اغلاق أراضي

هذا وذكرت الصحف المقدسية أمس الاثنين ، ان حاكم عسكري جنين استدعى صباح الاحد ، أول أمس مخاتير قرى اليامون وعرقة وطورة وزبدة وبرطعة المحتلة ، قضاء جنين وأبلغهم باغلاق حوالي ٣٦ ألف دونم من أراضيها وبحظر الدخول اليها الا بتصريح من سلطات الاحتلال والاراضي المغلقة موزعة على النحو التالي :

في اليامون ٣١ الف دونم وفي برطعة ١٧٠٠ دونم وفي العرقة وطورة وزبدة مجتمعة ٣ آلاف دونم .

طوبي يطالب الكنيست بالغاء أمر أغلاق أراضي جنين

القدس — لمراسلنا البرلماني — توجه النائب توفيق طوبي ، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، بطلب الى رياسة الكنيست دعاها فيه الى اجراء بحث مستعجل حول امر الحكم العسكري باغلاق ٣٦ الف دونم من الاراضي العربية المحتلة في منطقة جنين واتخاذ قرار حازم لابطال هذا القرار التوسعي .

« سبكتيتور » البريطانية تتحدث عن القتلة في الجيش الاسرائيلي

✱ زوج القاتل تؤكد : كانت لتعليمات واضحة « لا نريد أسرى ، فقط اقتلوا ... اقتلوا اقتلوا ... اقتلوا » ✱ والد القاتل : ولدي انسان مستقيم نفذ التعليمات كما هي واذا كان يقبع في السجن فيجب سجن ضباط كبار آخرين ✱ المحكمة تدين القاتل بالسجن وقائد الاركان كالعادة يخفف العقوبة ✱

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي كشفت المجلة البريطانية الاسبوعية « سبيكتيتور » ، في عددها الاخير من الاسبوع الماضي ، عن هوية الضابط الاسرائيلي الكبير الذي قتل بدم بارد أسيرا عربيا وقع في أسر القوات الاسرائيلية في اثناء غزوة الليطاني التي قام بها الجيش الاسرائيلي في اواسط آذار من العام الماضي . وكانت الصحف الاسرائيلية قد تحدثت عن هذه الجريمة الا ان الرقابة حالت دون الكشف عن هوية الضابط القاتل في الجيش الاسرائيلي . وقد عنونت الاسبوعية البريطانية تقريرها عن الجريمة بـ « القتلة في الجيش الاسرائيلي » ، مشيرة الى كون هذه الجريمة واحدة من جرائم عديدة رهيبة ارتكبها ضباط وجنود اسرائيليون في حروب اسرائيل العديدة على الشعوب العربية . وقد أحدث الكشف عن هوية القاتل ضجة كبيرة في اسرائيل فارتفعت الاصوات المتعقلة والدمقراطية تطالب باقالة قائد الاركان وتشكيل لجنة تحقيق للكشف عن المسؤولين الحقيقيين . وانبرت اصوات ممثلي اليمين في الائتلاف الحاكم و«المعراخ» وخارجهما بمعاقبة الذين كشفوا حقيقة الجريمة بدلا من المطالبة بمحاكمة القاتل الحقيقي واستخلاص النتائج الحقيقية المطلوبة .

ويتضح مما نشرته الاسبوعية البريطانية ان القاتل هو ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي برتبة لفتنانت كولونيل ويدعى اريه سديه ويعمل في سلاح الهندسة . وقد اشترك سديه في غزوة الليطاني . وفي احدى العمليات اعتقل جنوده ٣ مدنيين عرب . وحين عاد الجنود الى قواعدهم سألوا هذا الضابط المسؤول عما سيفعلونه بالاسرى الثلاثة . فتفرس في وجوه الاسرى وأمر بقتل احدهم لظنه به « مخربا » فلسطينيا . وقد اعترض أحد الضباط ممن أدنى منه رتبة ، على الامر الا ان هذا الضابط اصر على تنفيذ الامر . وقام أربعة جنود اسرائيليين بقتل ذلك الاسير بدم بارد تنفيذا للاوامر . ولكن الضابط المعترض على الامر شكا رئيسه الى المسؤولين في الجيش مطالبا بالتحقيق في الجريمة . وقد مثل الضابط القاتل فعلا امام المحكمة فادانته بالسجن عامين ونصف العام وخفضت رتبته العسكرية . الا ان المدعي العام احتج على هذا الحكم وطالب بتشديد العقوبة واستانف عليه . وقد نظرت المحكمة مجددا في الامر فحكمت على الضابط القاتل بالسجن خمسة أعوام .

لكن هذا الحكم كما يبدو لم يرق في عين قائد الاركان ، رفائيل ايتان ، فاستغل صلاحياته وأمر بتخفيف العقوبة وتخفيض الحكم الى عامين ونصف العام ورفع رتبة ذلك الضابط القاتل ، الى رتبة هي أقل درجة واحدة من لفتنانت كولونيل . ولقد جاء تخفيف العقوبة بعد انكشاف فضيحة الضابط القاتل

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

النائب طوبي يطلب بحث القضية — الجريمة

القدس — لمراسلنا البرلماني — اثار النائب توفيق طوبي ، في طلب مستعجل الى رياسة الكنيست باسم كتلة «الجبهة» ، قضية الضابطين القاتلين دانييل بنتو وأريه

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

كلمة الاتحاد

«جريمة» بورغ والفزع من الشبح الفلسطيني

تعرض وزير الداخلية ورئيس اللجنة الاسرائيلية لمفاوضات «الادارة الذاتية» ، يوسف بورغ ، في جلسة الحكومة المنعقدة امس الاول الى حملة توبيخ وتجريح شديدة قدر أن تعرض لمثلها وزير اسرائيلي من قبل . فكانت حالة الوزير أشبه بالبقرة التي سقطت فكثر ذباحوها .

وكل «جريمة» هذا الوزير انه فتح فاه وتكلم وقال أمورا لا تروق في أعين رئيس الحكومة ، بيغن ، ورهط وزرائه ، مع انها لا تخرج من حيث الجوهر والهدف عن السياسة الرسمية .

فما الذي أغاظ السادة الوزراء ؟ وما هي « جريمة » هذا الوزير حقا ؟ وهل خرج بورغ عن السياسة الرسمية وعن النهج الحكومي ؟

يذكر ان بورغ ادلى بتصريحات قبيل عودته من محادثات لندن ، في الاسبوع الماضي ، تتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية وموقف اسرائيل منها . وقد عاد على هذه التصريحات عند وصوله الى مطار اللد مؤكدا انها تعرب عن موقفه الشخصي وان من حقه أن يبدي آراء شخصية .

لقد أعلن بورغ ، في حينه ، انه اذا اوقفت منظمة التحرير الفلسطينية نشاطها الارهابي ، على حد تعبيره ، وتخلت عن الميثاق الوطني الفلسطيني واعترفت باسرائيل وقبلت بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ واثبتت صدق نواياها في فترة زمنية تتراوح بين عامين وثلاثة أعوام فان اسرائيل ستعيد النظر في موقفها من المنظمة .

من الواضح أن ما يطالب به بورغ يشكل شروطا تعجيزية ، ولا يخرج عن السياسة الرسمية من حيث الجوهر والهدف . وكل ما أراده هو مواجهة المطالبة العالمية الواسعة والمتعاظمة بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير . وقد اعترف بورغ بهذا في جلسة الحكومة ، امس الاول ، حين قال انه من الصعب مواجهة حملات الاعلام في الخارج وان منظمة التحرير تحتل موقعا تلو الآخر في الاقطار الاوروبية الغربية ، في محاولة لتبرير دوافع تصريحه المذكور .

وعليه يمكن أن نستنتج أن بورغ استهدف من ذلك التصريح :

— مواجهة حملات الاعلام العالمية المطالبة بالاعتراف بالمنظمة وبحقوق الشعب الفلسطيني ،

— احراج المنظمة بالشروط التي يضعها ويعرف انها مرفوضة بالشكل الذي يقترحه ، واظهار اسرائيل وكأنها راغبة في التفاهم مع الفلسطينيين في حين ترفض المنظمة ذلك ،

— التمويه على حقيقة ان اسرائيل هي التي تمارس ارهابا رسميا (ارهابا على مستوى حكومي) واظهار كفاح الشعب الفلسطيني الوطني العادل والمشروع وكأنه نشاط ارهابي ،

— مطالبة المنظمة الاعتراف باسرائيل دون أن تبدي الحكومة الاسرائيلية من طرفها اية بادرة أو نية للاعتراف بالمنظمة وبحقوق الشعب الفلسطيني ، أي الاعتراف من جانب واحد ،

— مطالبة المنظمة بقبول قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، الذي يتعامل مع القضية الفلسطينية على انها قضية لاجئين لا قضية شعب له حقوق قومية ، كما ان اسرائيل تفسر هذا القرار على انه يدعو الى الانسحاب من مناطق لا من المناطق المحتلة للتغطية على أهدافها التوسعية ،

— كسب الوقت من اجل تنفيذ المخططات الاسرائيلية التوسعية في المناطق الفلسطينية المحتلة وتمرير صفقة «كامب ديفيد» التآمرية .

من الواضح أن هذه الشروط تعني مطالبة الحركة الوطنية الفلسطينية وقف كفاحها الوطني في حين يستمر الاحتلال الاسرائيلي وتستمر مخططات الاستيطان ومؤامرة «الادارة الذاتية» ، وتعني عمليا الاستسلام للاحتلال ولمخططاته الخطرة والتسليم بحقوق الشعب الفلسطيني القومية . وطبيعي أن ترفضها الحركة الوطنية الفلسطينية رفضا باتا وترفض التعامل على اساسها .

وليست هذه الشروط هو ما يغيظ رئيس الحكومة ورئيس الوزراء . فما يغيظهم ويخرجهم عن طورهم هو هذا التلميح الى الاحتمال المشروط لان تعيد اسرائيل النظر في موقفها من المنظمة . فمجرد هذا الاحتمال المشروط يرفضه رئيس الحكومة ورهط وزرائه .. ويرفضون مجرد المناورة حوله انطلاقا من موقفهم الرافض لمجرد التفكير بحقوق الشعب الفلسطيني القومية . فاكثر ما يغيظهم هو هذا الشبح الفلسطيني ، الذي يقض مضاجعهم ويفقدهم لذة النوم . واكثر ما يفزعهم هو مجرد تصور ان حقوق هذا الشعب القومية لا تزال راسخة ولا يزال هذا الشعب يتمسك بهما بالحياة الحرة المستقلة في وطنه .

لقد كشفت ردود رئيس الحكومة ووزرائه والتوبيخ الذي تعرض اليه بورغ ، أمس الاول ، مجددا ان كل احاديث الحكومة عن السلام ليست الا ذر الرماد في العيون وللتغطية على حقيقة اهدافها العدوانية ، وان هذه حكومة لا تريد اي تفاهم مع الشعب الفلسطيني يقوم على الاحترام المتبادل ، وانها ترفض قولا وفعلا الاعتراف بحقوقه القومية وترفض السلام معه ومع ممثليه الحقيقيين وان كل ما تخطط له هو تصفية الوجود القومي لهذا الشعب بكل الوسائل المتوفرة لديها .

وكشفت مجددا ان هذه الحكومة لا تريد أن تتعلم شيئا من دروس الماضي الاليمة ولا تريد الاعتراف بحقائق عصرنا الاساسية ، وهو ان عهد [illegible] حقوق الشعوب قد ولى الى غير رجعة وأن هذا الشعب المثخن بالجراح يؤكد كل يوم انه مثل تلك العنقاء التي تطلع من تحت الرماد وهي قوة وحيوية واصرارا على الحياة .

عرفات في لشبونة يشيد بالتضامن الدولي مع كفاح الشعب الفلسطيني

لشبونة — الوكالات — أجمعت الوفود الدولية المشاركة في مؤتمر التضامن مع الشعوب العربية المنعقد في لشبونة على استنكارها لاستمرار العدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية وأراضيها . وأدانت الوفود ، التي تمثل ٨٠ دولة والعديد من المنظمات الدولية ، الاتفاقيات الانفرادية الاستسلامية التي وقعها حاكم مصر السادات مع حكام اسرائيل وفي ظل المظلة الامريكية .

وعبر الخطباء ، سواء الذين القوا كلماتهم في اللجان الفرعية أو الجلسات العامة ، عن تأييدهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة ، وعن تأييدهم لمكاسب الشعوب العربية باحلال تسوية سلمية عادلة وشاملة لازمة الشرق الاوسط . وأكدوا أن تصفية بؤرة التوتر الخطرة في هذه المنطقة من العالم تستجيب لمصالح الامن والسلام الدوليين .

وكان ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، قد القى كلمة شاملة في جلسة المؤتمر الافتتاحية دعا فيها دول أوروبا الغربية الى تحمل مسؤولياتها في احلال السلام العادل والقيم في الشرق الاوسط .

ونوه ياسر عرفات في كلمته بأن التضامن الدولي يشكل أمرا هاما بالنسبة للشعوب المناضلة من أجل احراز حريتها واستقلالها . وأعرب عن شكره للقوى الدمقراطية المتضامنة مع نضال الشعب العربي الفلسطيني .

وأشاد عرفات بمواقف ودعم الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية للقضية الفلسطينية ولنضال الشعب العربي الفلسطيني . وقال ان شعبنا سيتمكن من اقامة دولته الوطنية المستقلة وذلك باعتماده على الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية والقوى الدمقراطية في العالم .

وأعرب عرفات عن ثقة منظمة التحرير الفلسطينية بأن مؤتمر لشبونة سيساعد على تحقيق السلام الوطيد في المنطقة واعادة حقوق الشعوب العربية المشروعة .

هذا وكان ليونيد برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى ، قد أرسل برقية تحية الى المؤتمر ، أكد فيها تضامن الاتحاد السوفييتي مع الشعوب العربية .

وجاء في البرقية : أن التوصل الى الحل الدائم والعادل لا يمكن أن يتحقق الا بانسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في عدوان حزيران ١٩٦٧ وباعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة الدولة الوطنية المستقلة وحق تقرير المصير

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

الانعزاليون يقصفون أربع قرى لبنانية

بيروت — الوكالات — تبذل القوات اللبنانية وقوات الردع العربية جهودا مكثفة للحفاظ على الهدوء والامن في البلاد ، بعد أن افتعلت القوات الانعزالية خلال اليومين الاخيرين تراشقا مدفعيا ومن الاسلحة الرشاشة في العاصمة بيروت وفي القطاع الغربي من الجنوب اللبناني .

وذكرت مصادر قوات الطوارىء الدولية ان القصف الانعزالي المدعوم بالمدفعية الاسرائيلية الثقيلة الحق الاضرار المادية في اربع قرى لبنانية في المنطقة تتولى القوات اللبنانية الوطنية والفلسطينية المشتركة الدفاع عنها .

غدا يحتفل الاتحاد السوفييتي بذكرى الثورة التي غيرت وجه العالم

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — ارتدت عاصمة الاتحاد السوفييتي وعواصم الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية الاخرى حلة العيد القشيبة استعدادا للاحتفال بالذكرى الثانية والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى والتي تحل غدا الاربعاء .

فقد ازدانت الشوارع بالاعلام واللافتات والاضواء ، التي تجسد مكتسبات الاتحاد السوفييتي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تم تحقيقها خلال هذه المسيرة المظفرة . وتعرض المسارح العروض الخاصة المتعلقة بثورة اكتوبر . وتقدم المتاحف ودور العرض الفنية المعارض التي تتحدث عن قيام السلطة السوفييتية في البلاد ونجاح النظام الاشتراكي وترسيخ جذوره .

وستشهد الساحة الحمراء ، غدا الاربعاء ، وفي الساعة التاسعة و ٤٥ دقيقة بتوقيت موسكو الاستعراض العسكري التقليدي المهيب الذي يجسد جبروت الاتحاد السوفييتي وقدراته العسكرية الضخمة الموظفة في حماية العالم الاشتراكي والسلم في العالم .

وسيعرض شغيلة الاتحاد السوفييتي في مسيراتهم الشعبية الانجازات الخلاقة التي حققتها سواعدهم في العمل المتفاني والدؤوب لرفع مستوى حياة الجماهير الشعبية ولضمان رفاهية السكان وتقديم المساعدات الاممية المخلصة للشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها .

هذا وتتوافد الوفود الرسمية والشعبية من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واوروبا الى موسكو للاشتراك والتهنئة بالذكرى الثانية والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . (اقرأ تحية اللجنة المركزية للحزب لهذه المناسبة على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

جياب وكاسترو في ليبيا

طرابلس — الوكالات — اجرى الجنرال جياب وراؤول كاسترو ، نائبا رئيس الوزراء ووزيرا الدفاع في كل من فيتنام وكوبا ، مباحثات هامة مع القيادة الليبية ، تطرقت الى الوضع في العالم العربي وسبل مواجهة الهجمة الامبريالية الرجعية على حركة التحرر الوطني العربية والافريقية .

واجرى كل من الجنرال جياب وراؤول كاسترو مباحثات مستفيضة مع الرائد عبد السلام جلود ، رئيس الوزراء الليبي ، وابو بكر يونس ، القائد العام للقوات الليبية المسلحة .

هذا وكان الضيفان الفيتنامي والكوبي قد وصلا الى ليبيا ، هذا الاسبوع ، بعد ان شاركا الشعب الجزائري احتفالاته في الذكرى الـ ٢٥ لانطلاقة الثورة .

بدعوة من مجلس السلم العالمي

مؤتمر تضامن دولي مع الشعب القبرصي

نيقوسيا — خاص بـ « الاتحاد » — اصدر مؤتمر التضامن الدولي مع الشعب القبرصي ، الذي انعقد في نيقوسيا ما بين الـ٢ والـ ٤ من تشرين الثاني الجاري ، نداءا الى شعوب العالم ومنظمة الامم المتحدة يحثها على العمل من اجل تنفيذ قرارات المنظمة الدولية المتعلقة بقبرص .

وشارك في اعمال هذا المؤتمر الدولي الذي أنهى اعماله ، أمس الاول الاحد ، ٧٥ وفدا يمثلون اكثر من خمسين دولة وتسع منظمات دولية .

وقد افتتح المؤتمر روميش شاندرا ، رئيس مجلس السلم العالمي ، بمحاضرة استعرض فيها اعمال التضامن مع الشعب القبرصي التي جرت في جميع انحاء العالم . ودعا في هذه الفترة الحرجة الى تجنيد كل القوى من اجل حل الازمة القبرصية ، التي تتسبب بالالام لشعب قبرص باتراكه ويونانييه على حد سواء .

والقى الرئيس القبرصي كبريانو خطابا جامعا في المؤتمر اوضح فيه موقف الحكومة القبرصية وعزمها على ايجاد حل تقبله جميع الاطراف ويؤدي الى انهاء الاحتلال التركي ويضمن استقلال قبرص .

ومثل اسرائيل في هذا المؤتمر عن حركة السلام الاسرائيلية ، دان فيشلتسر ، عضو سكرتارية الحركة ، والرفيق جورج طوبي الذي تحدث في المؤتمر .

وقد تعرض الرفيق جورج طوبي في كلمته الى تضامن قوى السلام في اسرائيل مع الشعب القبرصي . واشار الى جذور الازمة . والقى

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

هوا يستغل جولته للتحريض على الاتحاد السوفييتي

روما — الوكالات — يواصل هوا كو فنغ ، الزعيم الصيني ، مباحثاته مع الحكومة الايطالية في روما ، التي وصل اليها أمس الاول . وهذه المباحثات هي المحطة الاخيرة للزعيم الصيني في جولته في دول اوروبا الغربية والتي زار خلالها كل من فرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية .

واشار المراقبون السياسيون الى ان القيادة الصينية الحالية تسعى الى تعميق تحالفها مع الدول الغربية في محاولة لاعادة سياسة « الحرب الباردة » وتصعيد التحريض على الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى . وهذا ما كشف عنه هجوم هوا المحموم على سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية ، خصوصا في اثناء وجوده في بريطانيا .

ولاحظ المراقبون انه في الوقت الذي اثارت فيه تلفيقات هوا الغبطة في قلوب الاوساط العسكرية البريطانية وفي قلب السيدة مارغريت تاتشر ، اثارت تلفيقاته الامتعاض لدى الاوساط الدمقراطية والمحبة للسلام في اوروبا الغربية .

خميني يرفض التدخل وفك الاعتصام ويهدد بقطع النفط عن امريكا

طهران — الوكالات — اقتحم المتظاهرون ، أمس ، قنصليتي الولايات المتحدة الامريكية في كل من شيراز ، في الوقت الذي يواصل فيه ٤٠٠ طالب ايراني مهم في السفارة الامريكية في طهران لليوم الثاني على

[illegible] الطلاب الايرانيون ، الذين [illegible] عاملا امريكيا [illegible] انهم لن يطلقوا سراح [illegible] الا اذا سلمت الادارة [illegible] شاه ايران المخلوع الى الثورة الايرانية . وطالبوا الثورة الايرانية بقطع [illegible] مع الولايات المتحدة ، التي تعد سفارتها [illegible] وتآمر على سعي الشعوب [illegible] حريتها واستقلالها . [illegible] من طهران ان الزعيم الديني آية الله الخميني ، رفض التماسا قدم اليه طالبا تدخله في فك الاعتصام . وندد في حديث له بالولايات المتحدة الامريكية وسياستها العدوانية .

واعلن قائد الحرس الثوري في رسالة الى الطلاب المعتصمين في السفارة عن تأييده لهم ولمطالبهم وقال انه سيوفر الحماية اللازمة لهم حتى تحقيق النصر . وارسل مكتب المفتي الثوري العام في ايران برسالة مماثلة الى الطلاب .

كما صرح اكرم معين ، وزير النفط الايراني ، انه سيوقف تزويد الولايات المتحدة الامريكية بالنفط الايراني اذا امر الزعيم آية الله الخميني بذلك .

واعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية ان احتلال المتظاهرين للسفارة لم يلحق اي اذى بالعاملين فيها . وان لجنة امريكية خاصة برئاسة هارولد ساندرز ، مساعد وزير الخارجية ، تجري الاتصالات اللازمة مع المتظاهرين والسلطات الايرانية . واضاف ان ممثل السفارة ، بروس لنغن ، لم يكن موجودا في اثناء استيلاء الطلاب على بناية السفارة .

ولاحظ المراقبون ان الاستنكار

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

تحيـة الحزب الشيـوعي الاسرائيلي الى الاتحـاد السوفييتي لمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكيـة

حيفا — مكتب «الاتحاد» — بعث الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام لحزبنا الشيوعي، برسالة تحية باسم اللجنة المركزية للحزب الى الحزب الشيوعي السوفييتي لمناسبة الذكرى ال ٦٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية المجيدة، وجاء في الرسالة:

ان نصر ثورة اكتوبر بقيادة الحزب البلشفي الذي أسسه فلاديمير ايليتش لينين فتح آفاقا للعبور من الراسمالية الى الاشتراكية على نطاق عالمي.

فلاول مرة في تاريخ الانسانية اقيم في الاتحاد السوفييتي مجتمع جديد محرر من الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي.

ومنذ ثورة اكتوبر سجلت شعوب الاتحاد السوفييتي انجازات كبيرة في جميع مجالات الحياة الامر الذي دل على افضلية الاشتراكية عن الراسمالية. وانجازات الاتحاد السوفييتي في بناء الشيوعية — والتي اعترف بها اصحاب النوايا الطيبة — لم تكن فقط في ضمان ازدياد ملموس في مستوى الحياة المادي والثقافي لشعوب الاتحاد السوفييتي وانما في اسهامها الجوهري، ايضا، في النضال العالمي العام من اجل السلام والتحرر الوطني والدمقراطية والاشتراكية.

ان عظمة الاتحاد السوفييتي وسياسته السلمية اللينينية هما عنصر حاسم في الحفاظ على السلام العالمي وتعميق مسيرة الانفراج الدولي. فاتفاقية سالت ٢ بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية هي تعبير ساطع عن ذلك.

ايها الرفاق الاعزاء،

اننا نثمن مجهودات الاتحاد السوفييتي الهادفة الى اعداد سلام عادل شامل وثابت في الشرق الاوسط. وقد اثبتت التجربة انه بدون الاتحاد السوفييتي وضده لايمكن تحقيق السلام. ان الصفقة الانفرادية بين حكام اسرائيل وحكام مصر برعاية الامبريالية الامريكية لا تهدف الى تحقيق السلام ولاتسهم في ذلك وانما العكس، فهي تزيد من العراقيل الجديدة امام السلام وتحمل في طياتها اخطارا شديدة لحرب جديدة. وان تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان والتحديات لسوريا تشير الى ذلك بوضوح. ان الصفقة الانفرادية لا تحل القضية الفلسطينية، والتي هي لب النزاع الشرق اوسطي، وانما تزيد من تعقيدها اكثر. وهي بمثابة ستار لتخليد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧. وان هدف هذه الصفقة هو تصعيد سباق التسلح واقامة تكتل عسكري هجومي وقواعد عسكرية امريكية في اسرائيل ومصر موجهة ضد الاستقلال الوطني لدول ذات سيادة وضد حركات التحرير الوطني في الشرق الاوسط وفي الخليج الفارسي وافريقيا وضد الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى.

ان تحقيق سلام في الشرق الاوسط لايمكن ان يكون الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وبضمنها القسم العربي من القدس وفي قطاع غزة، وضمان الامن والسلامة الاقليمية لجميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل والدولة الفلسطينية.

رفاقنا الاعزاء،

ان انتصار ثورة اكتوبر حقق المساواة والحرية والدمقراطية لجميع شعوب الاتحاد السوفييتي. وان الشيوعيين الاسرائيليين ليندون بكل شدة، بحملة التشهير الفاشمة المعادية للاتحاد السوفييتي، هذه الحملة التي تنظمها الامبريالية والمحافل الصهيونية الرجعية، والتي يستهدفون بها تزييف الحقيقة عن انجازات الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وتجديد جو الحرب الباردة. كما يستهدفون التستر على جرائم الامبريالية واجرائها وعلى سياسة الاضطهاد في المناطق العربية المحتلة والتي يمارسها حكام اسرائيل وعلى سياسة التمييز القومي التي ينتهجونها نحو المواطنين العرب في اسرائيل.

ايها الرفاق الاعزاء،

اننا، نعود، ونتمنى لكم انجازات اضافية في بناء الشيوعية لصالح الشعوب السوفييتية والبشرية جمعاء. واننا نتمنى لكم النجاح التام في مجهوداتكم الحثيثة والعظيمة من اجل تقدم قضيتنا السامية والمشتركة — قضية السلام والاستقلال الوطني والدمقراطية والاشتراكية.

ابـو ايـاد يكشف عن تعـاون المخـابرات الامـريكية والاسرائيلية والالمـانية ضد المنظمة

بيروت — الوكالات — ما زالت عملية القرصنة الارهابية التي قامت بها المخابرات الاسرائيلية بالتعاون مع المخابرات الامريكية والالمانية الغربية ضد فدائي فلسطيني وارغامه على السفر الى بيروت لاغتيال احد قادة منظمة التحرير الفلسطينية، «ابو اياد»، تثير ردود فعل صاخبة في العالم وتلقى اشد الاستنكار من الاوساط الدمقراطية والتقدمية.

وفي بيروت عقد ابو اياد (صلاح خلف)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، مؤتمرا صحفيا في الاسبوع الماضي كشف فيه ان المخابرات الاسرائيلية قامت بهذه العملية في اطار الجهود التي تبذلها بالتعاون مع المخابرات الامريكية والالمانية الغربية وغيرهما لدس عملائهم في صفوف منظمات المقاومة الفلسطينية واغتيال قادتها البارزين بهدف تحويل مسار المنظمة الثوري وبالتالي تصفيتها تماما.

واضاف ابو اياد ان هذا الثالوث الدنس يحاول فصم الارتباط بين الشباب الفلسطيني ووطنه وقيادته الشرعية بمختلف الوسائل، بدءا بالاغراءات المالية وانتهاءا بشتى صنوف الارهاب، وكشف ان الشاب الفلسطيني عبد الولي عبد الحافظ محمد يوسف، الذي ارغم على السفر الى بيروت لاغتياله والنحر قبل ان ينفذ المهمة، ترك رسالة قال فيها ان المخابرات اجبرته على تعاطي المخدرات حتى اصبح مدمنا وانه سافر الى بيروت وهو تحت تاثير المخدرات. ولكنه عندما تيقظ وانتبه الى نفسه وخطورة ما ينوي فعله قرر وضع حد لحياته.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت نفت علاقتها بهذه العملية، الا ان الناطق الرسمي بلسان حكومة المانيا الاتحادية اعترف بان حكومته سمحت للمخابرات الاسرائيلية باستجواب اربعة فلسطينيين معتقلين في سجون المانيا الاتحادية.

ومن جهة اخرى ذكر مراسل وكالة «رويتر» للانباء ان حكومة المانيا الغربية وعدت سفيري سوريا والكويت، اللذين تقدما باستجواب في هذا الخصوص، بأن تحقق في الامر وتطلعهما على نتائج التحقيق.

هذا وكان قد تم الكشف عن هذه العملية قبل ثلاثة اسابيع عند انتحار الشاب الفلسطيني المذكور. وتبين أن هذا الشاب كان واحدا من اربعة شبان فلسطينيين اعتقلوا في سجون المانيا الاتحادية وحشر كل منهم في زنزانة انفرادية في ظروف غير انسانية. وقد ذكرت مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية ان رجال مخابرات اسرائيليين «حققوا»، حسب ظنهم؟ مع الشبان وهددوهم بقتل عائلاتهم في الضفة الغربية المحتلة ان لم يتعاونوا معهم وينفذوا المهمة المنوطة بهم، وهي اغتيال عدد من قادة المنظمة.

واضافت وكالة الانباء الفلسطينية الى هذه المعلومات ان اركان الثالوث الدنس المذكور تشجع الشبان الفلسطينيين الموجودين في المانيا الاتحادية (وعددهم ٢٠ الفا) على البقاء هناك وتدفع لهم ما يتراوح بين ٢٣٤ — ٧٠٠ مارك شهريا. ويبدو انها تصعد في الاونة الاخيرة مؤامرتها الى درجة اعلى.

مسابقة توزيع «الاتحاد» في كفرياسيف — أبو سنان

كفرياسيف — لمراسلنا — منذ شهر ايلول المنصرم اعلن عن مسابقة في توزيع «الاتحاد» بين خلايا فرع كفرياسيف — ابو سنان الموحد. وتقرر الهدف زيادة كمية المباع بنسبة ١٠٪ في الاشهر الثلاثة الاخيرة من هذه السنة عن الاشهر الثلاثة الاولى منها.

وقد حققت خلية ابو سنان الشرقية هذا الهدف بعد اكثر من شهر فقط من تاريخ اعلان المسابقة وذلك بفضل جهود الرفيق حبيب شاهين، الذي رفع لوحده كمية الاعداد التي توزعها الخلية بستين عددا.

ولذا قررت سكرتارية الفرع تقدير الرفيق حبيب شاهين والرفيق فهيم جريس، الذي يزاول توزيع «الاتحاد» منذ اكثر من عشرين سنة وبصورة دائمة.

هذا ويجري في كل يوم جمعة توزيع جماعي لـ «الاتحاد» في قريتي كفرياسيف وابو سنان، على شرف شهر الصحافة الشيوعية، ويشارك الرفيق نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وعضو اللجنة المركزية للحزب، في هذا التوزيع.

كذلك تجدر الاشارة الى ان جميع خلايا الفرع تعمل بجدية وتفان لبلوغ الهدف باسرع وقت ممكن بغية الفوز بجائزة الفرع الرمزية.

في ظـل الاحتـلال

محاكمـة احـد افـراد المنظمـة التي نسجهـا خيال «الشين بيـت»

حيفا — خاص بـ «الاتحاد» — في عدد «الاتحاد» (١٤—٩—٧٩) ورد خبر حول شبان اريحا المتهمين بالانتساب الى «المنظمة الثورية لتحرير مسجد الاقصى» التي نسجها خيال «الشين بيت»، وقد اعتقل هؤلاء الشبان على اثر ذلك، حيث تعرضوا للتعذيب واجبروا على الاعتراف بانهم اشتركوا في بعض المظاهرات. هكذا مثلا اعترف بسام عباد انه اشعل اطر سيارات في مخيم عقبة جابر، قرب رام الله، في يوم الارض عام ١٩٧٦.

وفي ٢٢ تشرين الاول الماضي، حكمت المحكمة العسكرية على سليمان موسى جلايته بالسجن لمدة سنة واحدة ٣ اشهر منها فعلية، وقد تم اطلاق سراحه في اليوم نفسه، الذي انعقدت فيه المحكمة اذ انه اعتقل قبل ثلاثة اشهر منه.

وحاولت محامية الدفاع، فيليتسيا لانغر، ان تخوض نضالا حقوقيا ضد مجرد التهمة بالانتساب الى منظمة غير قائمة بتاتا. لكنه اتضح ان نضالا كهذا ستجرى المماطلة فيه الى اشهر عديدة سيبقى الطلاب فيها رهن الاعتقال وممارسات التعذيب، بغية انتزاع اعترافهم بالاضافة الى الشروط التي ترضيها المحكمة العسكرية بخصوص الاثبات ان المنظمة المذكورة هي من نسج خيال «الشين بيت».

وكما ذكرنا في حينه ان رجل «الشين بيت»، الذي طبخ الاكتشاف تفاخر به ونال ترقيه في منصبه.

أحكـام جائرة علـى شابيـن من البيـرة المحتلـة

حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب بسام صوصونة (١٨ عاما) من البيرة بالسجن لمدة سنتين، ٤ اشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وعلى شقيقه الاكبر غسان بالسجن لمدة ٣٠ شهرا، ١٠ منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ.

وكانت المحكمة قد انعقدت في ٢٤/١٠ للنظر في قضية هذين الشابين، اللذين تتهمهما السلطات بايواء شخص تشتبه به سلطات الاحتلال انه قام بعدة عمليات هجومية وأن سلاحا في حوزته. وجرى في هذه المحكمة التشديد على ان السلطات العسكرية تشترط على كل مواطن فلسطيني أن يكون مخبرا على أشقائه. بالاضافة الى ان تلك السلطات حاولت أن تهدم بيت عائلة الشابين اولا الشكوى التي قدمتها محامية الدفاع فيليتسيا لانغر ضد وزير الحربية واستصدارها امرا احترازيا بمنع اية محاولة للاضرار بالمنزل.

وقد اكد المدعي العام على ضراوة هذه التهمة وطالب بانزال اقصى العقوبات بهما، ولم تشفع في ذلك حقيقة صغر سن بسام والصداقة التي تربط ذلك الشخص بالاخوين.

«الجـرأة» جريمـة يعـاقب عليهـا «قـانون» الاحتـلال

حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، في ٢٤—١—٧٩، بالسجن لمدة ٢٤ شهرا، ٦ اشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية بمقدار ٥ الاف ليرة على الطالب الثانوي محمد يوسف الحاج مسعف، من قرية سنجل في منطقة رام الله، بتهمة «تحضير مواد متفجرة».

وحكاية محمد تثير السخرية الى اقصى الحدود. فلقد توجه الطالب المذكور في احد ايام شهر ايلول الماضي الى بناية الحاكم العسكري في رام الله اطلب تصريح بزيارة والده في الكويت. وعند مدخل البناية، وفي اثناء انتظاره لدوره، شاهد محمد كيف يعامل الجندي الاسرائيلي المواطنين المنتظرين بسادية غريبة فتوجه اليه طالبا منه ان يعاملهم بلطف.. وبسبب «جراته» هذه اعتقل محمد ووجدوا في حقيبته ماسورة رفيعة، ثخنها بحجم الاصبع، ورؤوس أعواد الثقاب، وجرى ضربه بوحشية حتى اقر انه حاول ان يجرب ما اذا كان الثقاب سيتفجر داخل الماسورة. وقد بدت الماسورة اشبه بلعبة مثيرة للضحك لكن المدعي العام اصر على معاقبة محمد بقسوة وكانه حاول «تحضير مواد متفجرة». وفندت محامية الدفاع فيليتسيا لانغر ادعاءات النيابة وطالبت المحكمة بعدم الاخذ بها وفعلا استجاب الحاكم لطلب الدفاع ورفض هذه الادعاءات ولكنه فرض الغرامة المذكورة على الشاب محمد يوسف الحاج.

أجبـروه علـى الاعتـراف في حـالة فقـدان الذاكـرة

في ١٧—١—٧٩ نظرت المحكمة العسكرية في غزة بقضية الشاب نايف موسى جابر موسى من غزة، الذي يقضي محكوميته بالسجن لمدة ١٩ عاما منذ ١٩٧٦. ومثل النيابة العامة احد مؤيدي عصابة «غوش ايمونيم»، الذي اخبر مقربيه بانه سيعمل على معاقبة نايف بالسجن لمدة ٢٥ عاما. وقد وجهت اليه تهمة القاء مواد متفجرة على سيارة عسكرية قرب احد مخيمات اللاجئين وكذلك الانتماء الى منظمة «فتح».

ويذكر ان نايف كان قد تعرض الى تعذيب وحشي فقد على اثره ذاكرته وبعد تدخل الصليب الاحمر، بناء على طلب من اهله، نقل للمعالجة في قسم الامراض النفسية في سجن الرملة حيث قضى فترة شهر ونصف، عاد بعدها الى السجن حيث ساءت حالته النفسية. واتضح خلال هذه الفترة انه تم انتزاع اعتراف منه بالتهم المذكورة. وقد ضعف نايف لرأي الاعتراف وقال انه لا يذكر انه وقع على شيء، وأن كل ما يذكره انه تعرض للضرب على كافة انحاء جسمه بعد ان عراه المحققون من كافة ملابسه، في اثناء التحقيق.

وقد طالبت محامية الدفاع، فيليتسيا لانغر، باجراء فحص طبي لموكلها حيث أن وضعه النفسي لا يسمح له بالمثول امام المحكمة ولكن المدعي العام رفض ذلك باصرار الا ان المحكمة استجابت لهذا الطلب. وعندما توجهت المحامية الى المدعي بسؤال حول دوافع اصراره على محاكمة نايف وما اذا كان يكرههم اجاب: «نعم.. انني اكرههم».

ثـلاث امسيـات — «ليـالي عكـا»

لمراسلنا — اقامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا ثلاث امسيات متتالية، سياسية ومهرجانا شعريا وندوة حول أوضاع عرب عكا.

وقد اشترك في الندوة السياسية كل من السيد محمد عبري نصار رئيس مجلس محلي عرابة، وابراهيم مالك نائب رئيس تحرير جريدة «الاتحاد». وكان ان حالت سلطات القمع الاحتلالية دون اشتراك الشخصية الفلسطينية الدكتور حيدر عبد الشافي في الندوة المذكورة الامر الذي اثار سخط الجمهور المجتمع في نادي الاخوة فاعلن احتجاجه على هذا المنع التعسفي في رسالة قراها عريف الاجتماع احمد ابو شنب ارسلت الى وزير الحربية. وقد جاء في الرسالة الاحتجاجية اعراب الجمهور عن سخطه واحتجاجه واستنكاره لسياسة كم الافواه ومنع الدكتور عبد الشافي من الحضور الى الندوة. الامر الذي يخالف ابسط حقوق الانسان.

وقد شجب المشتركون في الندوة اتفاقيات «كامب ديفيد» وما يسمى بالادارة الذاتية. كما شجبوا نهج السادات الاستسلامي مؤكدين على انه بدون الانسحاب الى حدود ٦٧ وقيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل فان كل حديث عن السلام ليس الا ضربا من الوهم.

وفي الليلة الثانية: عقد مهرجان شعري اداره الرفيق الشاعر سميح القاسم، واشترك فيه الشعراء: حنا ابراهيم وجمال قعوار ونايف سليم وعلي الخليلي. واعلن الرفيق سميح القاسم ان سلطات الاحتلال العنصرية قد منعت الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان من المشاركة في المهرجان المذكور — وكانت قد دعيت للاشتراك فيه — وقال: اذا كان الاحتلال صار يخشى من قصيدة، فان مصيره الى بوار، واذا ما منعوا فدوى من المشاركة في هذا المهرجان فان صوتها سوف ينطلق من فم الشعراء حنا وجمال ونايف وعلي. وقد شجب الجمهور سياسة القمع وكم الافواه التي تنتهجها سلطات الاحتلال وشجب الامر التعسفي بمنع فدوى طوقان من الاشتراك في المهرجان. هذا، وقد القيت في المهرجان المذكور العديد من القصائد الوطنية استقبلها الجمهور بحماس شديد وبتصفيق متواصل.

وفي الليلة الثالثة: عقدت ندوة حول «أوضاع عرب عكا» كان عريفها عضو الجبهة المهندس انطون ابو سمرة، واشترك فيها الاستاذ حبيب بولس والاستاذ خالد شريف وعضو البلدية عن الجبهة الدمقراطية محمود ابو شنب، فاستعرضوا أوضاع المدارس ومناهج التدريس والنواقص العديدة في المدارس وفي مجالات الحياة الاخرى، وكذلك الوضع السكني المتفجر في عكا القديمة والذي تعاني منه عشرات العائلات العربية والازواج الشبان. كما استعرضوا ميزانيات البلدية، مؤكدين انه لا يمكن التوصل الى اصلاح هذه النواقص الا بالكفاح والنضال والتضامن مع جميع المواطنين المعنيين.

واختتمت الندوة ببرنامج فني شارك فيه أطفال من كفر ياسيف وعكا.

تعريفـة الاجور الجـديدة لعمـال البنـاء ابتـداءا من ١٩٧٩/١٠/١

وقع مؤخرا اتفاق بين نقابة عمال البناء، واتحاد المقاولين والبنائين في البلاد للتعريفة الجديدة لعمال البناء في البلاد.

وبناء على هذه الاتفاقية يدفع من ٧٩/١٠/١ علاوة غلاء بنسبة ٢٩،٦٪ من الاجرة الكاملة، حتى مبلغ ٢٢،٠٠٠ (اثنان وعشرون الف) او ٨٠٠ (ثماني ماية) ليرة لليوم.

اللائحة الجديدة

الدرجة	الاجرة يوم ٧٩/٧/١ بالليرات	الزيادة ٢٩،٦٪	الاجرة من ٧٩/١٠/١ مع الزيادة بالليرات
عامل بسيط	٢١٠،٣٥	٦٢،٢٥	٢٧٢،٦٠
عامل بناء	٢٢٤،١٠	٦٦،٣٥	٢٩٠،٤٥
درجة ج	٢٤٤،٢٥	٧٢،٣٠	٣١٦،٥٥
درجة ب	٢٥٨،٠٥	٧٦،٤٠	٣٣٤،٤٥
درجة أ	٢٨١،٣٠	٨٣،٢٥	٣٦٤،٥٥
درجة أ — أ	٣٠٢،٠٠	٨٩،٤٠	٣٩١،٤٠
درجة أ — أ — أ	٣٢٦،٧٥	٩٦،٧٠	٤٢٣،٤٥
ممتاز	٣٣٧،٤٠	٩٩،٨٥	٤٣٧،٢٥
ممتاز — ١	٣٦٤،١٥	١٠٧،٧٥	٤٧١،٨٠
ممتاز — ٢	٣٨٨،٠٥	١١٤،٨٥	٥٠٢،٩٠
ممتاز — ٣	٤٢٠،٩٥	١٢٢،٣٠	٥٤٣،٢٥
مساعد مدير عمل	٤٥٩،٣٠	١٣٤،٢٠	٥٩٣،٥٠

وكذلك فقد تم الاتفاق على:

أ — يدفع اصحاب العمل ٢٢٪ من اجرة العامل لصندوق التأمينات كرن بيطوح.

ب — الدفع لعدم التغيب عن العمل يبقى كما كان ٦٠٠ ليرة.

ج — دفع علاوة القدم، وعلاوة الزوجة، التي كانت تدفع بواسطة صندوق الكرن بيطوح للعمال الدائمين في شركات البناء الكبيرة، تدفع من صاحب العمل.

د — الاشتراك في مصاريف الطعام للعمال تكون ١٠ ليرات لليوم للعمال ذوي اقدمية اقل من ٤ سنوات عند نفس صاحب العمل، وتكون ١٥ ليرة للعمال ذوي اقدمية اكثر من ٤ سنوات عند نفس صاحب العمل.

و — ملابس العمل او مقابلها، تدفع من قبل صاحب العمل مرتين في السنة حسب اتفاقات العمل، وحسب السعر الذي ينشر بين الحين والاخر.

اجور مدراء العمل:

اما مدراء العمل فتكون اجورهم على النحو التالي:

الدرجة	الاجرة الشهرية في ٧٩/٧/١	الزيادة في الاجرة الشهرية	الاجرة الجديدة منذ شهر ٧٩/١٠
١	١٢٦٦٨٢	٣٤٧٥٣	١٦٤٤٣٦
٢	١٣٠٤٢٤	٣٤٩٧٣	١٧٤٣٩٨
٣	١٤٤١٦٥	٤٤١٩٣	١٨٤٣٥٨

وكذلك تم الاتفاق على:

أ — زيادة اقدمية بقيمة ٤٥،٣٥ ليرة في كل شهر عن كل سنة اقصاها ١١٣٣ ليرة عن ٢٥ عاما اقدمية.

ب — زيادة عن الزوجة بقيمة ٦٤،٠٨ ليرة شهريا.

ج — اصحاب العمل يدفعون لصندوق التأمينات «كيرن بيتواح» بنسبة ١٦٪ من الاجور ويدفع مدراء العمل ٤٪.

د — الدفع عن عدم التغيب عن العمل يبقى كما كان ٦٠٠ ليرة.

وفـاة مـرب فـاضل

حيفا — شيعت جماهير غفيرة من جميع انحاء البلاد بعد ظهر الاحد ٤—١١—٧٩ جثمان المربي المرحوم شكري نجيب الخازن الى مثواه الاخير في مقبرة الروم الارثوذكس بحيفا. وكان المرحوم قد توفي عن عمر يناهز ال ٦٨. وقد عرف المرحوم بنشاطه الواسع في سلك التعليم. فقد علم في كلية «الفرير» ومدرسة راهبات الناصرة وكان مديرا للكلية الارثوذكسية العربية بحيفا منذ تأسيسها وحتى عام ١٩٧٤. فواكب مسيرتها النامية منذ المهد. كما انه كان رئيسا للهيئة التمثيلية الارثوذكسية بحيفا. اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في حيفا يتقدمون الى ذويه باحر التعازي.

حـادث مفجـع

أم الفحم — لمراسلنا — فقدت منظمة أبناء الكادحين في أم الفحم الشبل صالح عبد الرؤوف محاميد ابن ال ١٣ سنة، الذي وافته المنية في حادث مفجع. وقد عم الحزن والاسى جماهير البلدة شيبا وشبابا واطفالا.

واذ ينعى اعضاء الحزب والشبيبة ومنظمة ابناء الكادحين وفاة المأسوف على شبابه فانهم يتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي القلبية راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ٦٠ המפלגה הקומוניסטית הישראלית

المقدمة

ان الاحتفال بمرور ٦٠ عاما على تأسيس حزبنا الشيوعي هو عيد لاسرتنا الشيوعية . عيد لاجيال الشيوعيين الثلاثة . العرب واليهود . وعيد لكل الاصدقاء ولكل تقدمي في بلادنا .

فما هو الحزب الشيوعي ؟ انه تنظيم لمجموعة ساعدت بارادتها الحرة على النضال المشترك من اجل هدف كبير : تغيير وجه العالم وتحويله الى عالم اكثر عدالة وغنى وسعادة . وقد عرف « البيان الشيوعي » الحزب باختصار :

« ان ما يميز الشيوعيين عن بقية الاحزاب العمالية هو انهم يؤكدون ويبرزون في النضالات القومية للطبقة العاملة . الاهداف المشتركة غير المرتبطة بالانتماء القومي للطبقة العاملة من جهة . ومن جهة اخرى انهم يمثلون مصالح الحركة في شتى مراحل الصراع بين الطبقة العاملة وبين البرجوازية » .

غالبا ما يسألوننا : اي اناس انتم ايها الشيوعيون ؟ لماذا لا تتصرفون كالآخرين الذين ينشغلون في شؤون العائلة والمعيشة ويكتفون بذلك؟ لماذا تدفعون بانفسكم الى الصعوبات؟ ماذا يدفعكم الى توزيع منشور او صحيفة للعمال في يوم ماطر او في يوم شديد الحرارة ؟

ما الذي يدفعكم الى الخروج من البيت للتظاهر وللتعرض لخطر الاعتقال ؟ ونجيب : ان محبة الانسان هي التي تحركنا . واهتمامنا بسعادته هو الذي يحفزنا للعمل . الضمير والمسؤولية هما اللذان يدفعاننا الى تقديم مساهمتنا المتواضعة من اجل عالم يتحقق فيه حلم « العمل الابداعي لاناس متساوين واحرار . ولانشاء في ظروف سلام ازلي » « ما هي الشيوعية » ؟

***

في عام ١٩١٩ بدأ الشيوعيون الاوائل نشاطهم في فلسطين . اولئك كانوا مؤسسي الحزب الشيوعي الاوائل الذين زرعوا بذور الوعي الطبقي والتقدم واخوة الشعوب على ارض بلاد يسيطر عليها الاستعمار والفقر والعذاب . هؤلاء المؤسسون يتحدثون عن سنوات العشرين حيث بدأوا طريقهم من اجل التخلص من الايديولوجية الصهيونية الشوفينية ، التي جلبتها الى البلاد جميع الاحزاب ، والتخلص من الشوفينية المعادية للعرب. .. انهم يتحدثون عن كيفية شق الطرق الاولى وكيفية وضع الاسس للفكر الماركسي اللينيني في الظروف الخاصة التي عانت منها البلاد ؟ وكيف حملوا افكارا جديدة لاخوة الشعوب وكيف ناضلوا ضد سلطة الانتداب البريطاني ، وضد سلب اراضي الفلاحين ، وضد انتزاع العمال العرب من اماكن عملهم ، وضد استغلال العمال اليهود والعرب ابشع .

لاسفنا ، بقي معنا على قيد الحياة القليلون من الاوائل . فقد طرد حوالي الفي شيوعي الى خارج البلاد على ايدي الحكم البريطاني. والعديد من رفاقنا سافروا في سنوات الثلاثين للاشتراك في الحرب الاهلية في اسبانيا وقتلوا هناك . والكثيرون توفوا بعد ان أزفت ساعات اجلهم .

سوف ننشر من اقوال القدامى ومن اقوال الذين غابوا عنا ، لان نشاط كل واحد من رفاقنا في جميع الفترات هو جزء لا يتجزأ من تاريخ حزبنا . فسننشر عن القدامى الذين عملوا سرا في سنوات الثلاثين وتعرضوا الى الملاحقات والارهاب والسجن وثابروا في نضالهم ضد الحكم البريطاني الظالم ، وضد اعوانه في صفوف الاحزاب الصهيونية والرجعية العربية ، وعن رفاق عملوا في سنوات الحرب العالمية الثانية في تنظيم مساعدات للجيش الاحمر ، ورفاق اشتركوا في نضالات طبقية مشتركة بين العرب واليهود في فترة انتهاء الانتداب البريطاني وقرار هيئة الامم المتحدة بشأن اقامة دولتين مستقلتين ، يهودية وعربية في فلسطين . كذلك سننشر عن نشاط ابناء الاجيال الجديدة في سنوات الستين والسبعين الذين يبحثون في هذه الظروف الجديدة عن نشاطات ووسائل اقناع جديدة من اجل الفكرة الشيوعية .

وفي هذه الزاوية سننشر بين الحين والاخر وثائق منها ما ينشر لاول مرة ستكشف عن نشاط الحزب في فترات مختلفة .

اننا نأمل — ان تساهم هذه الدقات في فهم الفترة التاريخية التي مرت بها البلاد في خلال ستين عاما والتي يتلاحم فيها نشاط الشيوعيين المخلص .

* روت لوبيتش *

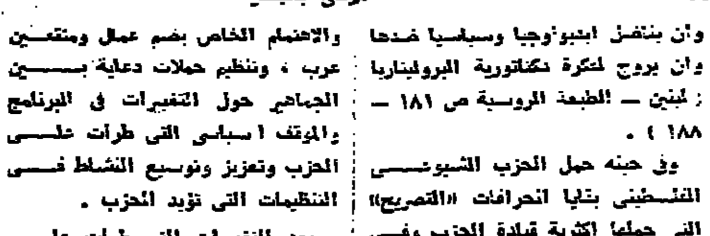
ستون عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد

دانيئيل — السكرتير الاول للحزب

في ما يلي ننشر عن الخطوات الاولى للحزب حيث كان « دانيئيل » — كما عرف باسمه الحركي — سكرتيرها الاول . وهذه الحقائق مأخوذة عن يوميات موشي باتنتش كوثيقة حية لانسان ناضل في صفوف الحزب في تلك الفترة . وقد كتبت الفقرة عن دانيئيل عام ١٩٢٦ .

لقد هرب باتينتش مع ثلاثة من رفاقه من قرية صغيرة في اوكرانيا خوفا من المذابح التي قامت بها عصابات الجيش الابيض في ايام الحرب الاهلية. وقد وصل الى البلاد عام ١٩٢١ وباشر نشاطه الثوري في اطار التنظيم النقابي التابع للحزب « [illegible] » ، اختصار للاصطلاح الالماني «المنظمات النقابية الحمراء» التي اقيمت في تلك الفترة في دول مختلفة) .





وولف ابروخ — دانيئيل

موشي باتينتش

انضم الى الحزب عام ١٩٢٣ وكما سجل في مذكراته : « لقد قدمت — للحزب — كل سنوات شبابي ، وكل نشاطي الهائج في صباي » .

موشي باتينتش كان عضوا في مؤتمر الحزب عام ١٩٢٥ وانتخب سكرتيرا لفرع حيفا عام ١٩٢٦ . وفي عام ١٩٢٨ طردته السلطات البريطانية من البلاد، الى الاتحاد السوفييتي . وتوفي في موسكو عام ١٩٧٣ اثر مرض في القلب .

من بين قادة الحزب عرفت جيدا «الدانيئيل» . اسمه الصريح كان وولف ابروخ . كانت له القاب مختلفة والاكثر شهرة كان « العجوز » . انه لم يكن عجوزا . كان فتيا — اكبر مني بقليل وقد كنت في العشرين من عمري — يطفح نشاطا وعملا . والاهم انه كان قريبا مني بافكاره السياسية الصحيحة وقوة اقناعه . « كان العجوز » مثقفا بثقافة عالية . كان خلوقا واحبه الرفاق وقدروه كثيرا .

على ما اذكر كان دانيئيل القائد الاول الذي خلق روابط متينة مع عمال وفلاحين عرب . فقد تكلم العربية بطلاقة . وفي تلك الفترة دار نقاش حاد حول ماهية الايديولوجيا الصهيونية. فقد وقف دانيئيل على رأس الرفاق الذين طالبوا بقطع كل علاقة مع الصهيونية . لقد دار هذا الصراع منذ ١٩١٩ عندما اقيم حزب العمال الاشتراكي . وكان نقاش حول الفرضية — الصهيونية — التي تنص على ان « فلسطين يجب ان تكون ملجا لكل يهود العالم » .

بالطبع ، هذا موقف صهيوني . وقد اطلق في الحزب على هذا القول : « التصريح » . وكان بين رفاق الحزب من أيد هذا القول ، وكان هناك من عارضه . وكان هذا الموضوع تغبسه في الاتصالات مع « الدولية الشيوعية » — الكومنترن — التنظيم العالمي للاحزاب الشيوعية ، ١٩١٩ — ١٩٤٣، حسب طلب الحزب بالانضمام اليه . في حين رفض الكومنترن قبول حزب يحمل مواقف صهيونية وفقا لقرار مؤتمر الكومنترن الثاني الذي عقد في موسكو عام ١٩٢٠ والذي اتخذ بناء على اقتراح لينين حول الشروط لقبول احزاب . وكان الشرط لقبول الحزب هو أن يعارض بشكل مطلق مواقف الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية وأن يناضل ايديولوجيا وسياسيا ضدها وان يروج لفكرة دكتاتورية البروليتاريا (لينين — الطبعة الروسية ص ١٨١ — ١٨٨) .

وفي حينه حمل الحزب الشيوعي الفلسطيني بقايا انحرافات «التصريح» التي حملها اكثرية قيادة الحزب وفي هذه الحالة رفض قبول الحزب في الكومنترن .

في اعقاب رفض الكومنترن قبول الحزب ، ازداد التذمر بين اعضاء الحزب من القيادة مثل موشي ومناحيم — في حينه لم يعرف الرفاق باسماء عائلاتهم — اللذين رفضا التنازل عن فكرة « التصريح » . لقد هدد الحزب خطر الانقسام . وعندها وقف دانيئيل موقفا واضحا وحازما ضد « التصريح » ومن اجل قبول شروط الكومنترن . وفي حينه نشر مقالا بيدا اشان في صحيفتنا غير القانونية . وقد بلغني مقاله الذي نشر في الصحيفة السوفييتية (« نلكانونيه » عدد ٦ — ١٩٢٠) حيث اعاد نشر ما نشره في البلاد . وقد كتب الجملة التالية التي ما زلت اذكرها :

« هناك طريقان ، طريق العزلة عن جميع الحركات العمالية والبقاء في حضن الصهيونية او السير سوية يدا بيد في صفوف موحدة مع الطبقة العاملة في العالم بقيادة الاممية الشيوعية الثالثة في النضال ضد الامبريالية المتعطشة للدم وعلى مختلف اشكالها واعوانها (بما فيها الصهيونية) » .

في المؤتمر الخامس للحزب ، الذي عقد في تموز ١٩٢٣ ، حسم النقاش . وقد حضر المؤتمر لاول مرة رفيق عربي. في المؤتمر قضى على جميع الانحرافات الصهيونية في برنامج الحزب ووقف الحزب الشيوعي الفلسطيني على اساس الايديولوجية الماركسية اللينينية. واقر موقفه الايجابي من الحركة القومية العربية المعادية للاستعمار والتي رفضت كليا الايديولوجية الصهيونية .

بعد المؤتمر الخامس طرأت تغييرات هامة على قيادة الحزب وفي صفوفه . فقد قطع الحزب كل علاقة برواسب الماضي التي اعاقت مسيرة وطرد جميع الذين رفضوا قرارات المؤتمر وعلى رأسهم موشي ومناحيم — لاول مرة يطرد من اللجنة المركزية اولئك الذين رفضوا قرارات المؤتمر —

لقد القى دانيئيل محاضرة على مسامعنا حول قرارات المؤتمر وبرامج الحزب كما اقرها المؤتمر . وكان اهم ما جاء فيها : توسيع صفوف الحزب بضم رفاق جدد من العمال الثوريين ، والاهتمام الخاص بضم عمال ومثقفين عرب ، وتنظيم حملات دعاية بين الجماهير حول التغييرات في البرنامج والموقف السياسي التي طرأت على الحزب وتعزيز وتوسيع النشاط في التنظيمات التي تؤيد الحزب .

بعد التغييرات التي طرأت على الحزب كان بالامكان التوجه الى الكومنترن . وقد كانت فرحة الرفاق عظيمة بعد عودة « العجوز » من موسكو عام ١٩٢٤ حيث وصلنا نبأ قبول الحزب الشيوعي الفلسطيني لدى الكومنترن . الان يمكن ان يطلق علينا — فرع الكومنترن .

بالنسبة للحزب كان هذا حدثنا تاريخيا . فقد تخلصنا من عزلتنا في حركة العمال العالمية فاصبحنا اننا نرتبط بالطبقة العاملة العالمية والثورية في نضالنا المشترك .

*

هذا ما جاء في مذكرات موشي باتينتش . وهنا نضيف من اقوال دانيئيل في المؤتمر الثاني للهستدروت عام ١٩٢٣ :

— البقية على ص ٥ —

لماذا لم تقم السلطات الاسرائيلية بابلاغ «الانتربول» عن نشاط «المافيا الاسرائيلية»؟

من المعروف ان المخابرات والشرطة الاسرائيلية تحافظ على علاقات وثيقة مع الشرطة الدولية « انتربول » والمخابرات الغربية فتتبادل معها المعلومات وتشارك معها في النشاطات الى درجة اصبح ارباب السلطة في اسرائيل يتباهون بأن ايديهم تطال كل مكان وان شيئا لا يخفى عليهم .

وفجأة .. نسمع اليوم من مسؤول كبير في شرطة الولايات المتحدة ان « السلطات الاسرائيلية لا تتعاون معنا كما يجب ولا تقدم لنا التقارير عن المجرمين الاسرائيليين الذين يعيشون في الولايات المتحدة » («يديعوت احرونوت» ٢٩—١—٧٩) . فهل هو مجرد اهمال .. أم هو توجه مقصود ؟!

من المعروف ان اخبار « المافيا الاسرائيلية » لم تر النور الا بعد مقتل الزوجين الاسرائيليين استر وايلي رؤوبين . فبعد التحقيق في الحادث اعلنت مصادر المخابرات الامريكية ان الزوجين قتلا في اطار الحرب بين عصابات الاجرام الاسرائيلية في الولايات المتحدة ، الامر الذي لفت انظار الصحافة العالمية .. وما فتئت تكشف عن مافيا اسرائيلية تشمل مئات المجرمين الذين غادروا البلاد واحتلوا حيزا في ساحة الاجرام المنظم في الولايات المتحدة .

وتؤكد وسائل الاعلام انه لولا انكشاف مقتل الزوجين رؤوبين (وقد اكتشف الامر صدفة حين وجد احد المارة قطعة من ساق ايلي رؤوبين في مزبلة عامة) لما تم الكشف عن نشاط المافيا الاسرائيلية في الولايات المتحدة . فما هو السر في اخفاء المعلومات عنها ؟! ومن هو المعني في اخفاء هذا السر ؟!

للاجابة على هذا السؤال يجدر بنا معرفة ماهية نشاط هذه « المافيا » . وفي هذا المجال كتبت صحيفة « يديعوت احرونوت » (٢٩—١—٧٩) لمراسلها جاد ليئور ان هذا النشاط يتركز في المتاجرة بالمخدرات الخطيرة (هيروين وكوكائين) وتهريب المخدرات . واضافت صحيفة « جروزلم بوست » على هذه النشاطات (الثلاثاء ٣٠—١—٧٩) ارتكاب جرائم القتل والقمار والخ .

لكن ايا من الصحف الاسرائيلية لم تتطرق بوضوح الى ما كتبته صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية عن جانب آخر من نشاط المافيا الاسرائيلية وهو « الاهتمام » .. بسكان اسرائيلي المهاجرين منها الى الولايات المتحدة الامريكية» . فقد نقلت ما جاء في ذلك الخبر صحيفة « يديعوت احرونوت » (١٧—٦—٧٩) ولم تتطرق اليه فيما بعد اية صحيفة .. ولا حتى « يديعوت احرونوت » نفسها .. واكتفت تركيز هذه الصحف على الجوانب الاخرى لنشاط المافيا الاسرائيلية .

وكانت «نيويورك تايمز» قد ذكرت ان المافيا الاسرائيلية تضيق الخناق على المهاجرين لكي يعودوا الى اسرائيل . فلم ترد السلطات الاسرائيلية على هذا الاتهام بتاتا .

استدراك

ويلاحظ ان السلطات الاسرائيلية بعد ان تراكمت الاتهامات الموجهة لها بعدم التعاون مع الانتربول استدركت الامر واعدت قائمة باسماء المجرمين الاسرائيليين الذين غادروا البلاد لتوزعها على الانتربول والشرطة المحلية في البلدان التي يتواجد المجرمون فيها .

ومن المثير للانتباه ان بين القوى المتعاطفة على اسرائيل في هذا المجال كانت فروع الوكالة اليهودية في مختلف انحاء البلاد ، التي اكدت لها ان نشاط المافيا الاسرائيلية يضر بسمعة اسرائيل في الخارج ويسيء للدعاية الصهيونية هناك عامة .

ليس في امريكا وحدها !؟

ومن جهة اخرى بدأت تتكشف أسرار اخرى يستدل منها ان المافيا الاسرائيلية متشعبة وانها تمتد الى مختلف انحاء اوروبا . ففي مقال لغاد ليئور في « يديعوت احرونوت » (٢٩—١—٧٩) جاء : « مئات كثيرة من المجرمين الاسرائيليين الخطيرين وذوي التجربة منتشرة اليوم في مختلف دول العالم وبالاساس في اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية . بعض هؤلاء تمكنوا من الوصول الى مراكز محترمة في مملكة الاجرام واصبحوا يعتبرون من « علية » قوم العالم السفلي الدولي .. » .

ويعدد ليئور اسماء اهم الدول التي يتوجد فيها هؤلاء المجرمون بكثرة وهي: المانيا الاتحادية (حيث الاسرائيليون مشتركون مباشرة في تيادة امبراطورية المخدرات والمراهنات والدعارة والنوادي الليلية) وفرنسا (حيث قتل هذه السنة الشقيقان الاسرائيليان دانيد ومردخاي حزان في اطار حرب العصابات) وبريطانيا (حيث يتزعم اسرائيلي معروف ، اسمه مسجل في قائمة رجال العالم السفلي لدى الشرطة . يتزعم اخطر عصابات الاجرام في بريطانيا وقد انضم اليه مؤخرا مجرمان معروفان هنا لغاد بلوم وشمعية ابتل) وسويسرا (حيث قتل شمعون بيطون احد رجال الاجرام المنظم الاسرائيلي في ٢٠ ايلول الماضي) وبلجيكا وهولندا وايطاليا واليونان وكندا وغيرها . ولكن ليئور يؤكد ان حصة الاسد من المجرمين الاسرائيليين موجودة في الولايات المتحدة .

وهكذا فان اسرائيل لا تصدر فقط الاسلحة وجمعيات يافا الى العالم ، بل اصبحت تصدر المجرمين ايضا .. ولكن يجدر هنا ان يسأل السؤال :

لماذا لم تقم السلطات الاسرائيلية بابلاغ « الانتربول » عن نشاط المافيا الاسرائيلية ، حسب الاتفاقية التي وقعت عليها هي ايضا ؟ فهل صحيح انها لم تعرف .. أم انها تتجاهل عمدا مما يؤكد اتهامات « نيويورك تايمز » بشأن ارهاب المهاجرين من البلاد وارغامهم على العودة ؟!

(أبو شهاب)

لقطات ومواقف

على كوتيرت .. ضحية أخرى في حرب الاستنزاف !

يوم الثلاثاء الماضي اذيعت الحلقة الاخيرة من برنامج « على كوتيرت » .. وقصة صعود وسقوط هذا البرنامج هي قصة واحدة من قصص صعود وتصاعد الفاشية والسيطرة اليمينية على وسائل الاعلام الرسمية . وقد كان للحلقات التي اذيعت في هذا البرنامج قسط وافر في معالجات هذه الزاوية (لقطات ومواقف) اولا بسبب المواضيع والقضايا المشوقة التي نوقشت ضمن حلقات البرنامج .. وثانيا لاننا كنا نرى في برنامج « على كوتيرت » بصيصا من الضوء يترك كثيرا من الامل في هذا المناخ القاتم الذي يسيطر على هذه الدولة وجميع اجهزتها ودوائرها .

واذا عدنا الى تاريخ هذا البرنامج — بقدر ما تسعف الذاكرة — فبامكاننا ان ندرك ما معنى ان « على كوتيرت » سقطت ضحية في حرب الاستنزاف التي اعلنها اليمين المتطرف قبل صعود « الليكود » واخذ يمارسها بفعالية بعد السابع عشر من أيار ١٩٧٧ . وتاريخ هذا البرنامج يرتبط ارتباطا وثيقا بشخصية ومؤهلات ومواقف مقدمه « يارون لندن » . ويرتبط كذلك بالنفسية العامة لقطاعات واسعة من ابناء الشعب الاسرائيلي وخصوصا المثقفين الشباب الذين اصيبوا بخيبة امل بعد حرب اكتوبر ، حيث تحطمت المفاهيم الاسطورية المثالية التي تمسك بها الشبان قبل الحرب . وهذا المناخ العام كان له تأثير على موظفي التلفزيون وعلى الاوساط اليسارية التي تأثرت بالحركات الاحتجاجية التي نشأت بعد حرب اكتوبر وطالبت بمحاسبة قيادة الدولة على « المحدال » ..

في عام ١٩٧٤ طرأت تغييرات على برامج التلفزيون واحضر يارون لندن لتقديم برنامج « طاندو » وهو مقابلات اجريت مع شخصيات غنية ووصلات موسيقية على البيانو . وهنا ظهرت طاقة لندن على اجراء حوار شيق مع مختلف الشخصيات . ولكن البرنامج لم يدم طويلا . وكان أهم استحداث في البرامج العبرية هو برنامج « غسيل دماغ » (نكوي روش) الذي انتجه موطي كيرشنباوم وكان سياسيا ساخرا من الدرجة الاولى أذيع كل أسبوعين ولم تتحمله الاوساط الحاكمة — زمن حكومة «التجمع» — كذلك شنت الاوساط الاعلامية اليمينية حربا شعواء على معدي البرنامج فاطلق عليهم اسم « المافيا اليسارية » في التلفزيون . والصق بهم هذا اللقب حتى اصبح تريمة للحملات الفاشية ليس على التلفزيون فحسب وانما على جميع القوى اليسارية . وبضغوط من هذه الاوساط أوقف البرنامج في المرة الاولى لمدة شهر ثم اعيد تقديمه لفترة قصيرة الى أن أعلن منتجوه انهم « تعبوا وقرروا الغاءه » . وبالطبع لم يتعبهم عملهم في اعداد أقوى البرامج التلفزيونية — كما صرح احدهم — انما الحملات التي شنها اليمين عليهم في الداخل وفي الخارج . ومنذ ذلك الحين بدأنا نسمع تهديدات امنون لين وغيره من الليكود انهم « عندما يتسلمون الحكم سيصفون المافيا اليسارية » . وفي تلك الفترة استحدث برنامج « على كوتيرت » وكان ذلك في اواخر عام ١٩٧٧ ليكون بديلا لبرنامج « غسيل دماغ » . وفي الحلقة الاولى احدث البرنامج ضجة كبرى في الاوساط اليمينية حيث قدمت اغنية لفرقة داتي ليطاني « ... يبقى عربيا » . وهي اغنية ساخرة تتهكم على القوى الصهيونية في نظرتها المتعالية الى العرب . ومنذ ذلك الحين لقب البرنامج ويارون لندن « الختم اليساري » .

وكان البرنامج اسبوعيا ولكن بعد النجاح الذي لاقاه في ... وبضغوط من يارون لندن نفسه تقرر تقديم البرنامج ثلاثة ... ، واصبح لهذا البرنامج مكانة مرموقة بين الاوساط ... بين المثقفين والشباب بسبب طابعه التقدمي — نوعا ما — ويفضل اسلوب لندن الشيق في اجراء الحوار .

وكان البرنامج تشغل كثير في اثارة قضايا اجتماعية وسياسية واقتصادية وفنية وادبية كذلك ساعد البرنامج عددا من الفنانين والادباء الشباب في تقديم انتاجهم عبر الشاشة الصغيرة واطلاع الجمهور على مواهبهم . كما ان قضايا العرب في اسرائيل احتلت حيزا لا بأس به من البرامج وان كانت احيانا ناقصة او لا تفي الموضوع حقه .

بعد صعود « الليكود » تعرض البرنامج الى هجمات شرسة شنتها العناصر اليمينية التي سيطرت كذلك على سلطة الاذاعة والتلفزيون — وبدأت مجموعة البروفيسور يارون ويوسف لبيد بعمليات التصفية . وقد اوقف البرنامج لفترة قصيرة بعد ان توقف يارون لندن عن تقديم البرنامج، فتقرر ان يقدمه ثلاثة مذيعين وذلك المحافظة على التوازن السياسي في تقديم البرنامج . ففي ايام الاحد قدم الصحفي « دان مرغليت » وهو يعمل محررا في صحيفة هآرتس ويعرف بمواقفه اليمينية في حينه كان هو الصحفي الذي كشف عن حساب الدولارات الذي اسقط حكومة رابين . وهو صديق شخصي لوزير المعارف زبولون هامر . ولكن مرغليت كان فاشلا في تقديم البرنامج وانسحب بضغوط شعبية وكذلك بايعاز من الاوساط الليكودية الحاكمة ليتسنى له ترشيح نفسه لمنصب مدير التلفزيون خلفا لارنون تسوكرمان الذي اطيح به في شهر اب الماضي . وبانسحابه الغيت حلقات ايام الاحد . وفي ايام الثلاثاء قدم البرنامج « ماني بئير » وهو يقدم في الاذاعة برامج مقابلات ترفيهية ولا نعرف اتجاهاته السياسية وكانت اكثرية المقابلات التي قدمها تدور حول شؤون فنية واقتصادية واجتماعية. وفي ايام الخميس قدم البرنامج يعقوب اغمون وهو عضو في حركة « شيلي » ومعروف بمواقفه السياسية المتعقلة . وبعد تسلم يوسف لبيد ادارة التلفزيون اخذ يخطط للاطاحة بيعقوب اغمون . ولكن العناصر الليبرالية في الاذاعة والتلفزيون وفي الاوساط الشعبية قاومت هذا الاتجاه .

ولكي يتستر « لبيد » على مواقفه الفاشية اعلن انه سينهي عمل اغمون وماني بئير لانهما ليسا موظفين ثابتين في التلفزيون ، وقبل اقتراحه هذا كخطوة اولى لالغاء البرنامج . لكن يارون لندن اعلن انه قرر العودة لتقديم البرنامج . وهكذا احبط محاولة لبيد الذي لا يستطيع التخلص من « لندن » لانه مثبت في التلفزيون . فعاد الى تقديم البرنامج باسلوبه الخاص والممتع . ولم يتوقف اليمين المسيطر على التلفزيون عن شن حملاته الفاشية ضمن حرب الاستنزاف التي اعلنها على العناصر الليبرالية والتقدمية في الاذاعة والتلفزيون . فقد اطيح بيتسحاق ليفني وارنون تسوكرمان ويعقوب اغمون وموطي كيرشنباوم وجودیت لوتس . وما زالت الاسهم موجهة نحو يارون لندن وايسحق روعيه ورفيق حلبي وحاييم وياعيل حين وغيرهم . وفي الاونة الاخيرة اعلن يارون لندن انه يتعرض لضغوط ولرقابة سياسية لا تطاق حيث ان مدير التلفزيون يتدخل في اختيار الشخصيات والمواضيع التي تناقش . كذلك الغى اشتراك عدد من الاشخاص في البرنامج بسبب مواقفهم التي لا تروق له . وقبل حوالي شهر ونصف الشهر اعلن يارون لندن انه تعب من تقديم البرنامج بسبب هذه الضغوط . وكانت هذه فرصة جيدة للعناصر اليمينية كي تزيد من ممارساتها الى ان استنزفت قوى هذا المذيع الذي كان لبرامجه واسلوبه الخاص تأثير كبير على نفسية القوى الليبرالية والتقدمية في هذه البلاد ، والتي رأت في هذا البرنامج بصيصا من الضوء . هنا لا يسعنا الا ان نحيي هذه القوى التي تتعرض لهجمات شرسة ولكن يجب ان نؤكد لها ان استنزاف قواها بهذه السرعة هو ليس في مصلحة قوى السلام والديمقراطية وانما في مصلحة العناصر الفاشية . ان الصراع مع الفاشية لم ينته بعد . ومن يتعب في اول الطريق سيهلك قبل الوصول الى نهايته . اننا نطالب هذه القوى الليبرالية ان تظل في مواقعها وان كلفها ذلك كثيرا من الجهد والعذاب . فبقاؤها سيساهم في وقف المد الفاشي الذي يجتاح هذا المجتمع . نرجو ان يتذكروا اليوم لكي لا يندموا غدا .

سلمان ناطور

«الاتحاد» — مدرسة صار عمرها ٣٥ عاما

[يسر « الاتحاد » ان تنشر فيما يلي ما كتبه وليد الجعفري في « فلسطين الثورة » (عدد ١—٩—١٩٧٩) عن جريدتنا « الاتحاد » في عيدها الخامس والثلاثين :]

ولدت في حيفا ، في ١٤ ايار (مايو) ١٩٤٤ ، ومنذ ولادتها ، بدأت ناضجة ، نطقت كلاما واضحا ، وصريحا ، وملتزما . الا ان طاقتها على النطق ، في ذاك الوقت ، كانت اسبوعية ، وكان لولادتها فأل خير ، فلم تمض سنة على صدورها ، حتى تحقق النصر على النازية ، وانتهت بذلك حرب عالمية ، طحنت العالم بأسره . وبدأ العالم مرحلة جديدة وبدأت ((الاتحاد)) معه في هذه المرحلة وتغيرت موازين القوى ، وتلاحقت ثورات الشعوب من أجل التحرر ، وتفاعلت ((الاتحاد)) مع الاحداث الطارئة بجدارة، وبشكل منحاز لصالح الشعوب المضطهدة .

خطان متداخلان معا ميزا حدود تفاعلها ، وطني ، وطبقي ، نطقت منذ بدايتها باسم اكثر الطبقات ثورية ، وما زالت ، فكانت صحيفة ((اتحاد جمعيات ونقابات العمال العرب)) ، الذي تأسس في حيفا عام ١٩٤٣ .

اختلف أعداؤها وتنوعوا ، على مر الزمن ، الا انها اتقنت السير وفق سلم الاولويات .. وحددت في كل مرحلة، من هو الصديق ، ومن هو العدو ، بدأت بالتصدي للفاشية والنازية ، وتصدت للحركة الصهيونية ، وللانتداب البريطاني ، وللرجعيات العربية ، وانتصرت في ذات الوقت للشعوب . وحملت لواء التصدي لاعدائهم ، الى ان اودعت في زنزانة الاعتقال البريطاني في شباط ١٩٤٨ ، جزاء لانحيازها ، ومنعت عن الصدور ، ثم عادت لتصدر في ١٨ تشرين اول (اكتوبر) ١٩٤٨ ، وسط ظروف سياسية جديدة في المنطقة .

وواصلت ((الاتحاد)) مسيرتها، فصدرت كصحيفة عربية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وتحولت بعد ذلك الى ناطق رسمي ووفي باسم الجماهير العربية وحملت خلال رحلتها الشاقة والطويلة ، افراح هذه الجماهير واتراحها ، وناضلت معهم ومن أجلهم ، وكانت صرخة دائمة ، وتحديا عنيدا ، ومتراسا منيعا في وجه الاضطهاد والمصادرة ، شتى أنواع المصادرة ، بدءا من مصادرة الاراضي ، وانتهاء بمصادرة الحق العربي على أرضه ، مرورا بمصادرة الحريات .

نضالا طويلا وشاقا خاضته ، دونما توقف ينكسر ، وكان نبع قوتها وقوة استمرارها ، ناجما عن صحة خطها الفكري المسترشد بالماركسية اللينينية .

واخيرا ، تبقى ((الاتحاد)) مدرسة ذات طابع خاص ، ومميزة ، ومنحازة ، منهاجها الالتزام بالفكر الاممي ، ومستويات مقرونة من الحياة والحقيقة ، وطلابها الملتحقون ، والمنتسبون عم من العمال والفلاحين، والطلاب ، والمثقفين التقدميين .

ويوما عن يوم ، يكبر عدد طلابها ، في الداخل والمنفى، ملتحق ومنتسب ، رفيق ، ونصير ، وتكبر هي بهم .

عمرها ، الان ٣٥ عاما ، بدأت ناضجة ، وما زالت شابة ، وستبقى الايام تزيدها نضارة وشبابا ، وخبرة ، انها ، حقا ، كما أراد لها حزبها ((منارة الكرمل المضيئة)) .

تحية لصحيفة ((الاتحاد)) في عيدها السنوي والى الامام قدما .

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

"الاتحاد" مدرسة صار عمرها ٣٥ عامًا

صحيفة عربية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

ولدت في حيفا ، في ١٤ ايار (مايو) ١٩٤٤ ، ومنذ ولادتها ، بدأت ناضجة ، نطقت كلاما واضحا ، وصريحا ، وملتزما . الا ان طاقتها على النطق ...

في الذكرى ال ٦٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية مبدئية وشاملة

بقلم: عفيف صلاح سالم

تحتفل شعوب الاتحاد السوفييتي ومعها جميع القوى التقدمية والديمقراطية والمحبة للسلام في عالمنا في السابع من نوفمبر الجاري بالذكرى ال ٦٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . لقد اضاءت هذه الثورة « كالشمس المشرقة ، التي تبدد الظلام والظلمات ، تاريخ الانسانية بنور جديد » ، كما قال هوشي منه . واضاف : كانت ثورة اكتوبر نصرا لارادة ونشاط جماهير الكادحين الثورية . وكانت القوة الكبيرة الدافعة لخلق الظروف التي تتمكن فيها هذه الجماهير من تحقيق عملها الخلاق وتثبيته . لقد اثبتت ثورة اكتوبر بانتصارها صحة المقولات الماركسية اللينينية وفتحت الطريق واسعا امام الطبقة العاملة لاحراز الانتصارات الجديدة في حياة المجتمع وذلك بالارتكاز الى الايمان الوطيد والصلد بمبادئ الماركسية — اللينينية .

ولدى استعراضنا لمسيرة نضال الشعوب السوفييتية المشرف ، بقيادة حزب الشيوعي السوفييتي ، على امتداد ال ٦٢ سنة الماضية ، نجد ان النضال من اجل السلام العالمي الانفراج الدولي يحتل مركزا هاما اساسيا في هذه المسيرة . ففي الثامن من نوفمبر ، أي في اليوم الثاني صار الثورة ، اقر المؤتمر الثاني دوبي سوفييتات العمال والجنود موم روسيا مرسوم السلام اللينيني . وقد حدد مرسوم السلام اللينيني يوم السلام بانه : « السلام العادل الديمقراطي ، الذي تتعطش له غالبية الساحقة من العمال والفلاحين الدول المتحاربة ، والذين انهكتهم حققت قوام الحرب . وهو السلام ى طالب بتحقيقه العمال والفلاحون وس بوضوح واصرار بعد ابسقاط ظام القيصري ، هو السلام دون ضم حلق ودفع الجزية .

وتقترح حكومة روسيا عقد مثل هذا سلام وحالا على الشعوب المتحاربة ، رة عن استعدادها لتقوم فورا دون مماطلة بالخطوات الحازمة المطلوبة ان يتم التصديق النهائي على شروط هذا السلام من قبل المجالس ، الصلاحية لممثلي الشعب في جميع ان ولجميع الامم » (١) . الا ان يوم السلام حذر الشعوب من مكات ومناورات الحكومات الرجعية : « سنناضل ضد خداع الحكومات ، تتحدث عن السلام والعدل لمات فقط ، بينما تشن حروبا صية احتلالية ... نحن ضد لوماسية السرية وسننشط بصراحة وح امام كل الشعوب » (٢) .

شيء من التاريخ

منذ ذلك التاريخ تابع الاتحاد فييتي بمبدئية ونشاط سياسته مية . لقد وضع انتصار ثورة ر الاشتراكية العظمى بداية النصر في معركة القضاء على الحروب . اوجدت ثورة اكتوبر البلد الذي فيه النضال من اجل السلام ونزع ح سياسة لحكومته .

المؤتمر الدولي الاول الذي شارك فد يمثل روسيا السوفييتية ، جنوا ، اقترح الوفد السوفييتي لوفود الاخرى نزع السلاح التام مل . واستمر الاتحاد السوفييتي ذ هذا الموقف في لجنة عصبة ن اجل نزع السلاح والحفاظ سلام العالمي .

انتهاء الحرب العالمية الثانية منظومة الدول الاشتراكية اخذت الاتحاد السوفييتي الطابع وة وتاثيرا في حياة العالم ية . واظهر بثبات ان مؤامرة ية الامريكية ، التي احتكرت في سلاح الذري ، لفرض ارادتها ول الاشتراكية لن تجديها نفعا . حاد السوفييتي بامكانه الدفاع ده وحدود حلفائه . وهو من هذا يدعو الى نزع السلاح وانهاء « الباردة » .

ل نضاله ومبدئيته امكن التوقيع ١٩٦١ على اتفاقية تحريم اجراء النووية في الاجواء الثلاثة البحرية والجوية . وفي عام قعت اتفاقية منع انتشار الذرية . كما وقعت اتفاقية ل السلاح النووي في اعماق علم ١٩٧١ .

سنوات السبعين حيث انطلقت سياسة تخفيف حدة التوتر نزع السلاح ، خصوصا وان نفقة في الدول المختلفة بدات تضح لان المصاريف العسكرية هي السبب في خفض مستوى . ناهيك من ان سباق التسلح الثورة الصناعية ناحية اصبح يتهدد العالم كله . فوفق الاحصاءات الامريكية توجد الان في دول العالم ٢٢٤ الف دبابة و ٣٥ الف طائرة مقاتلة و ١٢٤٠٠ سفينة حربية . وينخرط في جيوش دول العالم بصورة منتظمة ٢٢ مليون انسان . وبشكل عام هناك حوالي الخمسين مليون انسان من الجنود او من المدنيين المرتبطين بالنشاط العسكري في العالم . كما نشبت بعد الحرب العالمية الثانية وحتى الان اكثر من مئة حرب صغيرة وكبيرة محلية .

والتقت القوى الديمقراطية والتقدمية في العالم والجماهير الشعبية ان فتيل هذه الحروب الصغيرة يمكن ان يفجر حروبا اكبر . وامام هذا الخطر الدائم وحفاظا على السلام العالمي بادر الاتحاد السوفييتي الى تقديم برنامج عملي وواضح يكون في خدمة جميع الشعوب في العالم . فدعا الى ان تعقد الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة دورة خاصة لبحث سبل تخفيف حدة التوتر الدولي ونزع السلاح . وفعلا امكن عقد مثل هذه الدورة في ايار عام ١٩٧٨ ، وذلك بعد ان حقق الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية نصرا باهرا في اوروبا والذي تكلل بتوقيع معاهدة الامن والتعاون في اوروبا ، المعروفة بمعاهدة هلسنكي الختامية ، في آب عام ١٩٧٥ .

ومما لا شك فيه ان رجحان كفة الدول الاشتراكية والقوى المحبة للسلام والامن في اوروبا هي التي اجبرت الادارة الامريكية وباقي الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي العدواني الى التوقيع على معاهدة هلسنكي الختامية . فضلا عن القول ان ميزان القوى العالمي سواء في اوروبا او في العالم يميل لصالح الاشتراكية وحركة التحرر الوطني العالمية . كما ان الضغط الذي تمارسه القوى المحبة للسلام في هذه الدول يدفعها في بعض الاحيان الى الاخذ بعين الاعتبار رغبة هذه الجماهير . وان كانت هذه الانظمة تعمل ، وفي اغلب الاحيان ، للالتفاف من حول هذه الارادة وهذه الرغبة . ويعلم الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية حقيقة هذا الامر . ولكنهم لا يكلون ، بل يتابعون هجومهم السلمي بقوة اكبر . ويشرون اقتراحاتهم بوضوح امام الراي العام العالمي ، الامر الذي يسهم اسهاما كبيرا في فضح الاوساط العسكرية المتنفذة في الدول الراسمالية المتطورة من ناحية ، ويجند اوسع الفئات الجماهيرية ضد هذه الاوساط من ناحية اخرى .

وعلى الرغم من محاولات الدول الاوروبية الغربية اعاقة تنفيذ احكام وثيقة هلسنكي الختامية تقدم الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٧٨ الى الدورة الخاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة برنامجا عمليا وواقعيا يهدف منع تفجر حرب نووية ويهدف الحفاظ على السلام العالمي . وجاء في هذا البرنامج الذي تضمنه خطاب اندريه غروميكو وزير الخارجية :

١ — وقف انتاج السلاح النووي بشتى صوره .

٢ — وقف انتاج اسلحة الابادة الجماعية وحظرها .

٣ — وقف انتاج انواع جديدة من الاسلحة التقليدية ذات القوة التدميرية الكبيرة .

٤ — وقف توسيع وتقوية تسلح وجيوش الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والدول المرتبطة بها وفق اتفاقات عسكرية .

٥ — توقيع اتفاقية دولية تتعهد فيها الدول بعدم اللجوء الى القوة في حل النزاعات مع الدول الاخرى .

٦ — ضمان امن الدول غير النووية او التي تحرم وجود سلاح نووي على اراضيها .

واعلن اندريه غروميكو في خطابه ان الاتحاد السوفييتي سيواصل السعي لاعلان مناطق معينة في العالم كمناطق سلام وذلك عن طريق الاتفاقات القارية ، كاتفاقية منع انتشار السلاح النووي في امريكا اللاتينية وتحويل المحيط الهندي الى بحيرة سلام ، واتفاقية تخفيض الجيوش والاسلحة في وسط القارة الاوروبية وغيرها . كما دعا الى تخفيض الميزانيات العسكرية للدول ذات القدرات العسكرية الكبيرة وتقديم ما يتوفر من الاموال الى الدول المتحررة حديثا لتتمكن من اللحاق بركب التطور (٣) .

وقد كرر اندريه غروميكو هذه الاقتراحات في الخامس والعشرين من ايلول الماضي في الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة مشيرا الى ان الاتحاد السوفييتي ينطلق في ذلك من اعترافه بكامل الحقوق لدول الكبيرة والصغيرة وبالمساواة بينها . واقترح ان تقر الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة معاهدة دولية تحرم سياسة التسلط والسيطرة التي تشكل خطرا جسيما على الامن والسلام الدوليين .

واوضح الاتحاد السوفييتي ان الهدف النهائي هو نزع السلاح التام والشامل .

اقتراحات سلمية جديدة

من هذا الاستعراض السريع لمبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية يتضح ان قضية تامين السلم والامن لجميع شعوب العالم هي في طليعة اهتمامات الاتحاد السوفييتي وحلفائه في معاهدة وارسو . ولا تزال الصحف العالمية تشيد بمبادرة منظومة الدول الاشتراكية السلمية الاخيرة التي اعلن عنها ليونيد بريجنيف في خطابه ، الذي القاه في عاصمة جمهورية المانيا الديمقراطية ، برلين ، في السادس من تشرين اول الماضي .

فقد اعلن بريجنيف :

« بصفتي رئيسا لمجلس الدفاع للاتحاد السوفييتي اعلن بكل تحديد ان عدد حاملات السلاح النووي ذات المدى المتوسط في اراضي القسم الاوروبي من الاتحاد السوفييتي لم يزدد خلال السنوات العشر الاخيرة ولا بصاروخ واحد ولا بطائرة واحدة . بل على العكس حتى لقد قللنا بقدر ما كمية اجهزة اطلاق الصواريخ المتوسطة المدى مثلما قللنا قوة الشحنات النووية لهذه الصواريخ . وقلصت ايضا كمية القاصفات المتوسطة . اما في اراضي الدول الاخرى فالاتحاد السوفييتي لا يضع وسائل كهذه اطلاقا . ونحن لم نرد ايضا طوال بضع سنوات عدد افراد قواتنا الموجودة في وسط اوروبا .

واضيف اننا مستعدون لتقليص كمية الوسائل النووية المتوسطة المدى الموجودة في المناطق الغربية من الاتحاد السوفييتي قياسا بالمستوى الحالي ، ولكن طبعا في تلك الحالة اذا لم توضع في اوروبا الغربية اضافة من الوسائل النووية المتوسطة المدى .

واريد ان اؤكد ايضا على رؤوس الملأ ان الاتحاد السوفييتي لن يستخدم السلاح النووي ابدا ضد الدول التي ترفض انتاج واقتناء هذا السلاح ولا يوجد على اراضيها .

واننا تدفعنا الرغبة الصادقة في اخراج الجهود المبذولة طوال سنوات عديدة بشان تحقيق الانفراج العسكري في اوروبا ، من طريقها المسدود ، وفي ان نضرب المثل على الانتقال من الاقوال الى الاعمال الواقعية ، قررنا بالاتفاق مع قيادة جمهورية المانيا الديمقراطية ، وبعد مشاورات مع بقية الدول الاطراف في معاهدة وارسو ، تقليص عدد افراد القوات المسلحة في وسط اوروبا من جانب واحد وسوف يتم خلال ال ١٢ شهرا القادمة سحب قوات من اراضي جمهورية المانيا الديمقراطية تصل الى ٢٠ الف عسكري سوفييتي والف دبابة وكذلك كمية معينة من المعدات الحربية الاخرى .

اننا على يقين من ان هذه الصورة المجددة الجديدة لحب الاتحاد السوفييتي وحلفائه السلام وارادتهم الخير ستنال استحسان شعوب اوروبا والعالم اجمع . ونحن نتوعد حكومات بلدان حلف الاطلسي الى ان تقدر التقدير اللازم مبادرات الدول الاشتراكية وان تقتدي بمثالنا الطيب .

ان بلادنا تدعو الى توسيع تدابير الثقة في اوروبا . ونحن ، ضمنا ، مستعدون للاتفاق على ان تجري الابلاغات المسبقة عن التدريبات العسكرية الكبيرة للقوات البرية ، والتي نصت عليها وثيقة هلسنكي الختامية ، قبل وقت اطول ، ولا من مستوى ٢٥ الف شخص ، كما هو الان ، وانما اقل مثلا ، من مستوى عشرين الفا . ونحن مستعدون ايضا ، على اسس المعاملة بالمثل ، لعدم اجراء تدريبات عسكرية بمشاركة اكثر من ٤٠ — ٥٠ الف شخص .

وتبقى سارية المفعل طبعا اقتراحات البلدان الاشتراكية بشان الابلاغ عن التدريبات العسكرية الجوية الكبيرة وعن المناورات العسكرية البحرية التي تجري بالقرب من المياه الاقليمية للدول الاطراف في المؤتمر الاوروبي .

واريد ان نعرض على الغرب امرا آخر . [illegible] في المنطقة التي حددتها وثيقة هلسنكي ، نبلغ في الوقت المناسب ، فضلا عن التدريبات العسكرية عن تنقلات القوات البرية التي يربو قوامها على ٢٠ الف شخص .

ويمكن ان نبحث ايضا افكار اخرى ترمي الى ترسيخ الثقة بين الدول والى تقليل خطر نشوب حرب في اوروبا . ونحن لا نزال نرى انسب مكان لبحث جملة واسعة من تدابير الانفراج العسكري هو المؤتمر الاوروبي على المستوى السياسي والذي مهمة اعداده وعقده مهمة آنية جدا ، ويمكن القول انها ناضجة .

ومعروف ان امامنا ايضا مفاوضات هامة حول « سالت — ٢ » . واننا ندعو الى البدء بها فورا عقب سريان فعل معاهدة « سالت — ٢ » . ونحن موافقون على ان تبحث في اطار هذه المفاوضات امكانات تقييد انواع اخرى من الاسلحة ، لا العابرة للقارات وحدها ، على ان تؤخذ بعين الاعتبار طبعا كل العوامل المتعلقة بهذا ، ومع مراعاة مبدأ امن الطرفين المتكافئ مراعاة دقيقة .

وهكذا يعرض الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الديمقراطية والبلدان الاشتراكية الاخرى في اوروبا افقا واضحا هو ان تضمن فعلا لكل الشعوب الاوروبية الحياة في ظل الامن والسلام والقضية تعود للبلدان الغربية وسيبين جوابها هل هي مستعدة لاعتبار ارادة الشعوب ومصالحها الحياتية . ونحن نامل بان تتغلب هذه النظرة الواقعية وحكمة الدولة واخيرا ، مجرد التفكير السليم » (٤) .

لقد اعلن مندوب جمهورية المانيا الديمقراطية ، يوم الاربعاء الماضي ، في فينا باسم الدول الاعضاء في معاهدة وارسو المشاركة في مباحثات تخفيض الاسلحة والقوات المسلحة في وسط اوروبا : ان الدول الغربية لم تجب رسميا على المقترحات التي تقدم بها ليونيد بريجنيف مؤخرا . وتصر الدول الغربية على مواقفها اللاعقلانية اذ تطالب هذه الدول بان تخفض دول معاهدة وارسو قوات المسلحة ب ٣٦٥ مرة اكثر مما دول حلف شمال الاطلسي مستعدة لتنفيذه . الامر الذي سيعطي هذه الدول مواقع متميزة في هذه المنطقة من العالم . ان شرط دول معاهدة وارسو المبدئي والاساسي هو الحفاظ على توازن القوى الحالي . ونحن لا نسعى الى التفوق العسكري ، بل نسعى الى ضمان اتباع الانفراج السياسي في القارة باخر عسكري . وهذا ما تطالب به جميع الشعوب الاوروبية .

ويتضح من هذا التصريح ان هناك موقفين متناقضين من قضية الانفراج الدولي والسلام العالمي .

— الموقف العقلاني والواقعي الذي ياخذ ظروف عالمنا المعاصر بعين الاعتبار ويستجيب لرغبات الشعوب في حقها الطبيعي في الحياة والتطور في ظل سماء آمنة وسلمية . ويمثل هذا الموقف الدول الاشتراكية والقوى المحبة للسلام في اوروبا والعالم كله .

— والموقف اللاواقعي والغريب عن روح العصر الذي يدعو الى الاحتفاظ بالقوة العسكرية والتفوق فيها على الدول الاخرى . وتمثله الدول الغربية المرتبطة بحلف شمال الاطلسي ، هذه الدول المنفذة لارادة اوسع الاوساط العسكرية العدوانية في البنتاغون الامريكي وفي المانيا الاتحادية وبريطانيا .

وقد اثبتت التطورات الدولية منذ انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية ان ارادة الشعوب وقوى السلام والحرية هي التي تنتصر دوما . وهذه القوى مجتمعة قادرة على فرض سياستها العقلانية على الطرف الآخر . لان هذه المواقف العقلانية تاخذ بعين الاعتبار مصالح شعوب هذه الدول التي تقودها مثل هذه الاوساط اللاعقلانية . وفقط في حزيران من عام ١٩٧٩ نجحت القوى المحبة للسلام في ان تهيء الظروف الملائمة لتوقيع معاهدة « سالت — ٢ » .

لقد اصبحت مسالة الحرب والسلام قضية كل انسان يريد الحياة بامن وسلام . ولهذا نرى القوى المحبة للسلام الممثلة في مجلس السلم العالمي وهيئة الامم المتحدة تدعو لاجراء اسبوع دولي للعمل من اجل نزع السلاح وتحقيق الانفراج . وهذه القوى ترتكز الى منظومة قوية ، ذات قدرات عسكرية وسياسية واقتصادية عظيمة ، اصبحت قضية السلام بالنسبة لها سياسة واضحة لحكوماتها .

ويهب اليوم دفاعا عن السلام والانفراج الدوليين جيش اممي موحد يضم الفصائل الثورية العالمية المحبة للسلام والاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم والطبقة العاملة في الدول الراسمالية ذاتها ، التي يزداد نشاطها في عصرنا « كقوة مستقلة تعي كبر مسؤوليتها وقدرتها على فرض السلام هناك ، حيث يدعو من يدعي ملكية هذه المنطقة الى الحرب » (٥) . كما قال ماركس .

كما يناضل من اجل الانفراج الشعوب التي تحررت من الاستعمار ومئات ملايين الناس في عالمنا .

١ — مرسوم السلام — لينين — المؤلفات الكاملة ، المجلد ٢٥ ، ص ١٣ و ١٤ . الطبعة الخامسة باللغة الروسية .

٢ — المصدر السابق ص — ١٧ .

٣ — صحيفة « ازفستيا » السوفييتية . ٢٧ ايار ١٩٧٨ .

٤ — « انباء موسكو » — العدد ٤١ ، الصادر في ١٤ تشرين اول سنة ١٩٧٩ .

٥ — ماركس ، انجلز المؤلفات ، المجلد ١٦ ، ص ٢٧٣ باللغة الروسية .

القوات السوفييتية في استعراض عسكري في الساحة الحمراء عن القوة العسكرية التي ترتكز الشعوب عليها في نضالها من اجل السلام والحرية

كمبوتشيا تنهض فوق الركام

خطوة خطوة ، ولكن بمجهودات هائلة ، تاخذ كمبوتشيا بالانتعاش وتنهض فوق الخرائب التي خلفها رجال بول بوت . المدارس تفتح ابوابها من جديد والمستشفيات تعاود نشاطها . واعمال الحراثة والزراعة تعود مرة ثانية .. وتجدد وصل اغلبية المدن بالتيار الكهربائي . وتجري الاعدادات للانتخابات في النصف الاول من عام ١٩٨٠ ، والاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية ومنظمات عالمية تبعث ، جوا وبحرا ، بالغذاء والادوية والاجهزة .

لقد اتخذت « الجبهة الوطنية الموحدة لانقاذ كمبوديا » ، التي اقيمت في نهاية عام ١٩٧٨ ، في مؤتمرها الاول عشية تحرير الدولة من نظام بول بوت الدموي ، اتخذت برنامجا من ١١ بندا بدات في تجسيده اليوم .

وتم تنفيذ البند الاول الداعي لدحر النظام الدموي وهدم مؤسساته وهو الاكثر اهمية . واقيمت لجان شعبية في جميع المناطق تعتني بادئ ذي بدء بالذين تم تحريرهم من معسكرات الاعتقال وكومونات القمع ويخطون اولى الخطوات لبناء حياتهم .

وما زالت مظاهر ٤ سنوات من سلطة بول بوت الارهابية محسوسة جيدا حتى الان ، كما تسود الضائقة في كل مكان . ولكن رغم ذلك فان مظاهر الحياة الجديدة النابتة من بين الخرائب اصبحت ملموسة جيدا ايضا .

الحياة والحركة تعودان الى المدارس والمستشفيات

وتمكن المؤتمر الثاني للجبهة الموحدة الذي عقد في بداية اكتوبر من تلخيص مجمل اعمال البناء الاولى :

- في منتصف ايلول بدأ ٥٠٠ الف تلميذ تعليمهم المنظم والمبرمج في المدارس التي افتتحت من جديد بعد ان تم اعدادها لهذا الغرض بالذات . (ويذكر ان نظام بول بوت حول غالبية المدارس الى معتقلات) .
- في المناطق والمراكز الكبيرة اعيد تشغيل ٢٥ مستشفى و ٦٠ عيادة صحية و ١٠٠ مركز للاسعاف الاولي .

وبفضل المساعدات الطبية من ادوية وادوات طبية من الاتحاد السوفييتي والمانيا الديمقراطية وفيتنام وهنغاريا ومنظمات دولية تصارع السلطات الموقتة الاوبئة والامراض .

وصرحت رئيسة الصليب الاحمر في كمبوتشيا ، فلايخ بيراون ان الصليب الاحمر بدا فورا بعد التحرير في اعادة تنظيم نفسه من جديد . واستطاع تجديد نشاطه وسط ظروف صعبة جدا .

مرة أخرى تنور الكهرباء وتعود أعمال الحراثة والزراعة

لقد هجرت عصابة بول بوت ، كما هو معروف ، غالبية سكان المدن . وهدمت محطات الكهرباء او خربتها ، وفعلت كذلك بالنسبة للمياه والخدمات الضرورية الاخرى . والان تعود تيارات الكهرباء الى غالبية المدن التي تمتلئ بالناس من جديد . فالبيوت التي لم تهدم تنار مرة اخرى وحتى ان بعض المصانع اخذت تدب الحياة بها .

ومدينة كوم فونغ سوم البحرية التي فجرت غالبية بيوتها قوات بول بوت المنسحبة ها هي مفتوحة لحركة السفن من جديد وان لم تكن المدينة مسكونة بعد باستثناء منطقة الميناء التي عادت اليها الحياة .

وحتى خطوط القطار من مدينة الميناء الى العاصمة بنوم بنه التي تعرضت لتخريب شديد اصلحت وعادت القطارات الى حركتها بين المدينتين .

ولكن مجهودات البناء والترميم الاساسية موظفة لاحياء الزراعة ، فكل حفنة من البذور مستغلة للزراعة وانتاج الغذاء . وعلى الرغم من التجوال في التفتيش عن اقارب العائلات المفقودين ، الامر الذي ما زال يلف حياة قسم غير ضئيل من المواطنين القرويين ، فانه في مناطق مختلفة عاد الفلاحون لحراثة الارض وزراعتها . ففي ضواحي بنوم بنه ، كو مبونغ ، كامبوت وفي مناطق اخرى يمكن مشاهدة اناس يعملون في الحقول ، ففي شهري تموز — آب غرست في هذه المناطق آلاف الدونمات بالارز وتحولت الى مناطق خضراء . وقد وجهت اللجنة الشعبية الثورية للجبهة الموحدة نداء الى المواطنين لغرس (١٫٨٤٥) مليون دونم في هذا العام ، بالارز والبطاطا وغيرها لضمان مواد غذائية للمواطنين ، بشكل منتظم ، في المستقبل القريب .

ما الذي يجري اليوم ؟

انه لمما يفرح الشعب الكمبوتشي ان هناك الاتحاد السوفييتي ودولا اشتراكية أخرى ومنظمات دولية ايضا تقدم الدعم له . (وليس كالماضي . فحكومات « الغرب المتنور » لم يعد باستطاعتها ان تفعل ما تشاء) .

لقد اصدرت وزارة الخارجية الكمبوتشية ، في مطلع هذا الشهر ، بيانا عبرت فيه عن الشكر العميق للدول والمنظمات التي قدمت المساعدات للشعب الكمبوتشي في ايامه الصعبة .

ومما جاء في البيان : « لقد قدم لنا الاتحاد السوفييتي وفيتنام ودول اشتراكية أخرى (٢٠٠) الف طن ارز ومواد غذائية أخرى ومئات الاطنان من الادوية والاجهزة الطبية . كما قدمت لنا منظمات عالمية كالصليب الاحمر الدولي والمنظمة العالمية لمساعدة الاطفال التابعة للامم المتحدة قدمت لنا مائتي طن من الادوية والغذاء . بهذا يساعدون الشعب الكمبوتشي الذي عانى الكثير لكي يتغلب على النتائج المفزعة التي خلفها نظام الدكتاتور بول بوت الارهابي الذي استمر طيلة ٤ سنوات » .

ودحض بيان وزارة الخارجية كل محاولات الحكومات الغربية والمحافل الرجعية لتحميل اللجنة الثورية في كمبوتشيا المسؤولية عن الجوع الذي يسود البلاد (والا فكيف يبررون تاييدهم لبول بوت في الامم المتحدة ؟! — ع.ل) . كما ينفي البيان كل الاشاعات الحمقاء التي تنشرها المحافل الرجعية بان اللجنة الثورية وضعت شروطا لاستقبال المساعدات الخارجية . ويعود البيان ليؤكد : « ان الجمهورية الشعبية الكمبوتشية مستعدة الان وفي المستقبل لاستقبال كل مساعدة ما دامت هذه المساعدة لا تضع شروطا مذلة تستعبد فيها الشعب الكمبوتشي » .

وحاليا يجري الاعداد لوضع دستور للبلاد

اقر المؤتمر الثاني للجبهة الموحدة قرارا هاما آخر ضمن بنود البرنامج الاول الاحد عشر وذلك باجراء انتخابات عامة في النصف الاول من عام ١٩٨٠ يتم فيها انتخاب ممثلين للشعب في البرلمان . وسيكون على راس المهام التي يقوم بها البرلمان الجديد المصادقة على دستور البلاد يجري الاعداد له في هذه الايام .

عاموس لفين

عرفات استفسر حول موقف العراق من مؤتمر القمة

بيروت — الوكالات — ذكرت المصادر المطلعة في العاصمة اللبنانية ان المباحثات التي اجراها ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، مع القادة العراقيين تطرقت الى العلاقات الايرانية العراقية .

وذكرت هذه المصادر ان عرفات طالب الحكومة العراقية بتحسين علاقاتها مع ايران ، لما لهذا الامر من تاثير ايجابي على النضال من اجل اسقاط حلف الخليج العدواني ، الذي يطالب به قابوس ، وعلى توحيد القوى المعادية للامبريالية .

كذلك حاول عرفات التعرف على موقف العراق من مؤتمر القمة العربي ، الذي سيعقد في تونس قريبا ومن جدول اعماله ، خصوصا من مشروع اعدته بعض الجهات العربية لعرضه على المؤتمر .

وكشفت هذه المصادر ان المشروع اياه يقضي بتفويض الحكومة الاردنية بتمثيل الفلسطينيين في اتصالات قيل انها تجرى مع امريكا لادخال بعض التعديلات على اتفاقيات « كامب ديفيد » التآمرية .

٣٠ ألف لاجيء كمبوتشي يعودون الى البلاد

نيويورك — بنوم بنه — الوكالات — بدأ المؤتمر الدولي لاغاثة اللاجئين الكمبوتشيين اعماله ، امس الاول الاحد ، في نيويورك ، وكان وزير خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية قد اعلن ان حكومته على استعداد للمشاركة في هذا المؤتمر . وقال ان حكومته ستوفد ممثلا لها اليه .

وقال وزير الخارجية الكمبوتشي في رسالته الى سكرتير عام الامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم ، يوم الخميس الماضي ، ان توزيع المساعدات يجب ان يتم عن طريق الحكومة الثورية . وان كمبوتشيا لا تربط قبولها المساعدات بشرط الاعتراف بالنظام الثوري . وحذر الوزير قائلا ان بلاده لن تقبل ولا باي حال من الاحوال ان تستخدم بعض الجهات تقديم المساعدات للاجئين كستار للتدخل في شؤون كمبوتشيا .

هذا وكان حوالي ثلاثين الف لاجيء كمبوتشي هربوا الى تايلاند في الماضي قد قرروا ، هذا الاسبوع ، العودة الى وطنهم . واعلن هؤلاء ان بعض الدوائر الامبريالية والرجعية تستخدم معسكرات اللاجئين الكمبوتشيين في تايلاند كقاعدة للانطلاق لتنفيذ المؤامرات على النظام الثوري في كمبوتشيا .

انغولا تطالب انعقاد مجلس الامن للبحث في اعتداءات جنوب افريقيا

مقر الامم المتحدة — لواندا — الوكالات — ادان مجلس الامن الدولي في جلسته الطارئة ، التي عقدها هذا السبت ، العدوان العنصري على اراضي جمهورية انغولا الشعبية . وندد القرار ، الذي اتخذ باغلبية ١٢ صوتا وامتناع كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا باستمرار الاعتداءات العنصرية على انغولا . وكانت قيادة الجبهة الوطنية لتحرير انغولا — حزب « العمل » قد دعت الراي العام العالمي الى ادانة اعتداءات النظام العنصري في جنوب افريقيا التي يشنها على دول المواجهة الافريقية وعلى اراضي جمهورية انغولا الشعبية .

وذكر البيان ، الذي صدر يوم الاربعاء الماضي ، ان هذه الاعتداءات لا تتهدد فقط السلام في القسم الجنوبي من القارة الافريقية ، بل تتهدد السلام العالمي باسره .

هذا وكانت جمهورية انغولا الشعبية طالبت مجلس الامن الدولي بعقد جلسة طارئة لبحث اعتداءات جمهورية جنوب افريقيا ، التي شنتها على القسم الجنوبي من انغولا ، ليلة الاحد الاسبق .

واعلن لويس دي الميغو ، سفير انغولا في بروكسل ، ان قوات جنوب افريقيا العنصرية قتلت ٢٨ مدنيا من ابناء الشعب الانغولي ودمرت العديد من الجسور ونسفت جزءا من الخط الحديدي في المنطقة . كما قامت القوات العنصرية بزرع الطرق بالالغام ، الامر الذي يفضح طابع النهج العدواني لهذا العدوان العنصري البغيض .

الاتحاد السوفييتي يطلق قمرا صناعيا اخر

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اطلق الاتحاد السوفييتي ، يوم الاربعاء الماضي قمرا صناعيا خاصا بالارصاد الجوية . وتتمكن اجهزة هذا القمر الصناعي الحساسة من التقاط صور لسطح الكرة الارضية من مدار يبعد حوالي ال ٩٠٠ كيلو متر عن سطح الارض .

قتلى وجرحى في المظاهرات في السلفادور

سان سلفادور — الوكالات — شهدت عاصمة السلفادور ، الاسبوع الماضي ، مظاهرات شعبية شارك فيها الاف العمال والشباب والطلاب والفلاحين . وطالب المتظاهرون باشاعة الديمقراطية الحقة وبانتهاج سياسة تخدم الجماهير الشعبية ومصالحها . الا ان رموز الحكم الجديد دفعت بقواتها المسلحة لتبطش بهؤلاء المتظاهرين بحجة ان [illegible] الرموز لن تسمح بعد اليوم باستمرار « الفوضى » في البلاد . وقتل نتيجة لذلك العشرات من المتظاهرين وجرح كثيرون . وبهذا كشف الانقلابيون الجدد عن حقيقة انهم جاءوا لانقاذ مصالح الامبريالية الامريكية ورموزها الدكتاتورية السابقة ، وذلك عن طريق تغيير الوجوه لا تغيير النهج السياسي .

كرايسكي : العالم سيعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية

نيويورك — الوكالات — اعلن مستشار النمسا برونو كرايسكي انه لا يمكن حل المشكلة الفلسطينية الا بالاعتراف الكامل بمنظمة التحرير الفلسطينية . جاء هذا الاعلان في خطابه الذي القاه يوم الاثنين الماضي في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

وقال كرايسكي انه مقتنع تماما بان منظمة التحرير الفلسطينية ستحظى باعتراف جميع دول العالم كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وعن الاتفاقية الانفرادية التي وقعها السادات مع حكام اسرائيل قال انها لن تجلب السلام للمنطقة لانها لم تحل القضية الاساسية الا وهي قضية الشعب الفلسطيني .

ودعا كرايسكي الى ان يتم اعتراف متبادل بين اسرائيل والمنظمة من اجل التوصل الى تسوية للازمة .

وسبق ان عرض مثل هذا الاعتراف المتبادل على الرئيس الامريكي كارتر ، قبل ان يتوجه الى مقر المنظمة الدولية في نيويورك لالقاء خطابه في دورتها الحالية المنعقدة .

الشاذلي يؤكد تمسك بلاده بالنهج الثوري

الجزائر — لن تحيد الجزائر عن الخطوط العريضة في سياستها الداخلية والخارجية التي حددها الميثاق الوطني . وستبقى هذه السياسة سارية المفعول . هذا ما اكده الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في خطابه الذي القاه بمناسبة الذكرى ال ٢٥ لانطلاقة الثورة الجزائرية . وقال ان الاهداف الثورية تتطلب استمرار تطويرها .

واضاف بن جديد ان الجزائر ستواصل مواقفها المبدئية ازاء الصحراء الغربية وازمة الشرق الاوسط وقضايا الطاقة والاقتصاد العالمي . ونفى بشدة الادعاء القائل بان ازمة الصحراء هي نزاع بين الجزائر والمغرب . وقال : ان الازمة في الواقع هي نزاع بين نظام توسعي وشعب يناضل من اجل حق تقرير مصيره بنفسه .

وتعرض الرئيس الجزائري الى مسيرة الثورة الجزائرية الاقتصادية الداخلية على امتداد السنوات العشر الاخيرة فقال : لقد شهدت الجزائر خلال هذه الفترة تطورا ايجابيا باستثناء بعض المظاهر السلبية التي لم تعالج في الوقت المناسب وقد تعطل مسيرة سياسة الاعمار .

واضاف ان الحكومة الجزائرية وضعت خطة واسعة لتامين المساكن والمواد الغذائية والمرافق الصحية لكافة افراد الشعب .

وندد الشاذلي بن جديد ببعض المعارضين الذين يعيشون فسادا في الخارج مشيرا الى ان على الذين يريدون العودة الى الجزائر ان يعرفوا ان في الجزائر حزبا سياسيا واحدا وايديولوجية واحدة وان الميثاق الوطني لا يتجزأ .

المطالبة باخراج القوات الامريكية من كوريا الجنوبية

سيئول — الوكالات — دعت قيادة حزب الوحدة الثوري في كوريا الجنوبية ، هذا الاسبوع ، الى اجراء انتخابات ديمقراطية عامة في البلاد يتم خلالها انتخاب رئيس يعمل على توحيد شطري كوريا بالطرق السلمية .

ودعا البيان الى اخراج القوات الامريكية الامبريالية من الاراضي الكورية ، الامر الذي سيفتح الطريق واسعا امام عودة الوحدة الى الشعب والوطن الكوري .

عالم الشباب

انقلاب في الدرجتين الممتازة والقطرية

*** تفجير مباراة اخاء الناصرة * شباب شفاعمرو والطيبة يعززان مركزيهما في القمة ***

ضمن مباريات فرق الدوري الفرق الممتازة في اسبوعها السادس حدثت تغيرات كبيرة في مناصب ومراكز الفرق وذلك على اثر احراز نتائج غير متوقعة، الامر الذي ادى الى اعادة تركيب لائحة الدوري على نحو اصبح فيه فريق مكابي تل ابيب يتصدر القائمة ورصيده ٩ نقاط وذلك بعد فوزه على ارض ملعب كفار سابا على الفريق المحلي بالنتيجة (١ — صفر) . وكان هذا الهدف اول هدف يسجل هذا الموسم في مرمى كفار سابا .

اما فريق هبوعيل تل ابيب والذي برز بتفوقه حتى الان وتصدر قمة الدوري فقد فوجيء وفي عقر داره وبين جمهوره بالهزيمة امام فريق هبوعيل يهود بالنتيجة (١ — صفر) . وكان هذا الهدف هو الآخر اول هدف يخضع جلبى مرمى تل ابيب . وجلب معه اول هزيمة لهذا الفريق مما ادى الى هبوطه للمرتبة الثالثة .

وصعد للمرتبة الثانية فريق مكابي نتانيا ، الذي هزم وعلى ارض ملعبه فريق بيتار القدس بالنتيجة (٢ — صفر) . وكانت هذه المباراة اجمل مباراة من حيث المستوى الفني والكروي لهذا الاسبوع في اطار مباريات الدرجة الممتازة .

اما المباريات الاخرى فكانت نتائجها كما يلي : بني يهودا — هبوعيل حيفا (٢ — ٢) وبيتار تل ابيب — هبوعيل بئر السبع (١ — صفر) وشمشون تل ابيب — هكواح رمات غان (٢ — ١) ورمات عميدار — مكابي يافا (٢ — صفر) ومكابي بيتح تكفا — هبوعيل بيتح تكفا (صفر — صفر) .

الدرجة القطرية

وفي الدرجة القطرية تقفز فريق هبوعيل اللد الى رأس لائحة الدوري بعد فوزه على فريق يلد — يتام بالنتيجة العالية (٧ — ١) . ويليه فريق هبوعيل القدس الذي انتصر على فريق القمة الآن ، بيسان ، في مباراة شيقة جرت على ملعب هبوعيل القدس بالنتيجة (٣ — ١) . وجاءت خسارة هبوعيل عكا بالنتيجة (٣ — صفر) امام هبوعيل رمات غان لتثبت ان المعركة على تصدر اللائحة والصعود الى الدرجة الممتازة من الدرجة القطرية ستكون حامية الوطيس واطرافها عديدة . اما النتائج الاخرى فكانت : هبوعيل طيرة الرمل — هبوعيل بيت شيمش (١ — ١) وهبوعيل هرتسليا — هبوعيل الخضيرة (صفر — صفر) وهبوعيل طبريا — مكابي هرتسليا (٢ — ٢) وهبوعيل حولون — نتسيرت عيليت (٢ — صفر) ومكابي حيفا — رشون لتسيون (١ — ١) .

الدرجة الاولى

طغت احداث العدوان على جمهور اخاء ابناء الناصرة في مدينة الناصرة نفسها من زخران جعلت اولغا على ستار احداث الدرجة الاولى هذا الاسبوع . (اقرأ عنها خبرا مفصلا في الصفحة الاخيرة من هذا العدد) . وقد توقفت المباراة بين فريقي الاخاء وجبعات اولغا على اثر هذا الاعتداء وما زالت النتيجة (صفر — صفر) .

اما فريق كفر قاسم فقد خسر مباراته امام فريق هبوعيل مزموريق بالنتيجة (١ — صفر) . وكانت الخسارة مفاجئة فعلا ، اذ ان لاعبي كفر قاسم شنوا ضغطا جديا على مرمى الخصم طول وقت المباراة ولكن بدون جدوى . ولو ان هجوم كفر قاسم دقق في تصويب الكرات لكان خرج من هذه المباراة بفوز كبير .

تعادل شباب ام الفحم مع شباب الناصرة

ام الفحم — مرشاد عبد الهادي — اجرى فريق شباب ام الفحم اول مباراة له في هذا الموسم على ملعبه وبين جمهوره الغفير مع فريق شباب الناصرة حيث انتهت المباراة بالتعادل السلبي (صفر — صفر) .

بدأت المباراة سريعة وحماسية ، حيث كانت الكرة تنتقل بين اقدام اللاعبين من مرمى الى آخر وبمحاولات جميلة وخطرة لتسجيل اهداف . الا ان سوء التسديد وامتياز حاميي المرمى سعيد قزموز من الناصرة ومحمود منور من ام الفحم اللذين كانا دائما في المكان المناسب حالا دون تسجيل اي هدف .

وقد الغى حكم المباراة هدفا للناصرة بسبب تسلل اللاعب عصام زعبي . وانتهى الشوط الاول دون تحقيق اهداف ولكن بروح رياضية عالية .

اما في الشوط الثاني فقد شدد شباب ام الفحم من ضغطهم على مرمى الشباب لكسب نقطتي المباراة طيلة ال ٣٥ دقيقة ، الا ان حامي مرمى الناصرة سعيد قزموز كان دائما بالمرصاد . ولكن في الدقائق العشر المتبقية كانت المبادرة بيد شباب الناصرة الذين هددوا مرمى ام الفحم اكثر من مرة ولكن دون جدوى ، حيث انتهت المباراة دون اهداف وبتقسيم نقطتيها.

الدرجة الثانية

لا يزال فريقا الطيبة وابناء شفاعمرو يتربعان كل على عرش منطقته في الدرجة الثانية . ولكن الشباب الشفاعمري على ما يبدو نجح اكثر في التشبث بعرشه . فهو لم يخسر حتى الان اية مباراة .. وحتى لم يتعادل . ورصيد اهدافه هو اكبر رصيد بين جميع فرق الدوري (٢٤ — ٦) . والفريق يستحق فعلا كل تحية وتشجيع ..

نصر الاهداف الخمسة

شفاعمرو — من خليل حجاج — على ملعب كريات بيالك وبحضور جمهور غفير من شفاعمرو التقى ابناء شفاعمرو بفريق كريات بيالك في مباراة قمة ..

ابتدأت المباراة سريعة الى ان جاءت الدقيقة الثالثة من المباراة حين استطاع اللاعب صبحي بشناق ، الذي حصل على كرة من مجيد سلباق ، الانفراد بحامي المرمى وسجل الهدف الاول لصالح شفاعمرو . وهنا بدأ لاعبو كريات بيالك اللعب بطريقة التسلل ونجحوا بهذا حتى جاءت الدقيقة ٣٥ حين استطاع اللاعب زاهي ارملي ان يندفع بالكرة من وسط الملعب حتى وصل خط الجزاء وبضربة صاروخية سجل الهدف الثاني .

وبعد مرور دقيقة واحدة فقط ، يعود زاهي ارملي لينفرد بحامي المرمى ليسجل الهدف الثالث . وانتهى الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني نزل ابناء شفاعمرو مصممين على تعزيز النصر . وفي الدقيقة ٤٥ حاول احد لاعبي كريات بيالك ارجاع الكرة لحامي مرماه لكن اللاعب زاهي ارملي كان يقظا فخطف الكرة وبسرعة البرق هز بها شباك كريات بيالك للمرة الرابعة .

وبعد مرور دقائق جاء دور اللاعب الممتاز مجيد سلباق ليسجل الهدف الخامس .

وقبل نهاية المباراة بدقيقتين استطاع فريق كريات بيالك من تسجيل هدفه اليتيم وذلك على اثر ضربة جزاء من ١١ مترا .

والجدير بالذكر ان ابناء شفاعمرو لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة خمسين وذلك بعد ان اخرج الحكم اللاعب نسيم جروس .

امتاز جميع اللاعبين دون استثناء .

نقطة ثمينة تخسرها الطيبة في ملعبها

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — اثمرت الجهود وحملة الاستنكار والاحتجاج على القرار التعسفي البوليسي باغلاق ملعب الطيبة في وجه ابناء الطيبة . واضطر البوليس الى ابطال قراره واعادة فتح الملعب . وقد شملت هذه الحملة الاحتجاجية العادلة جميع الاوساط الرياضية في الطيبة وعلى رأسها المجلس المحلي ورئيسه السيد عبد اللطيف حبيب مصاروة وادارة فريق شباب الطيبة .

وكان اول لقاء للشباب على ارض ملعبهم وهم يتصدرون لائحة الدوري فاستضافوا في السبت الاخير فريق مكابي زخرون يعقوب الذي يليهم في اللائحة . وحضر حشد ضخم من عشاق الكرة الى الملعب ومن مشجعي الفريق.

ومنذ افتتاح الشوط الاول كرس الشباب الجهد المتواصل . فلعبوا بحماس واندفاع لكنهم اصطدموا في كل مرة بخط دفاع زخرون الذي لعب بحذر وتفان . ورويدا رويدا تمكن هذا الفريق الخصم من تنظيم نقل الكرة لمهاجمة مرمى الطيبة . وبواسطة خط هجومه الخطر تمكن من احراز الهدف الاول في المباراة لصالحه . وكان على عملية تسجيل الهدف ان تنبه الشباب وتحفزهم لرد الاعتبار . ولكن للاسف استمر لعبهم بشكل فاتر وهجماتهم لم تكن موفقة .

اما فريق زخرون فقد زادت ثقته بنفسه فحاول اعادة الكرة ولكن دون جدوى . وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

وفي الشوط الثاني توخى الجمهور صحوة فريقه من الغفوة وتركيز اللعب والهجمات على طريق تغيير النتيجة . ولكن دون جدوى ..

وفقط في الدقيقة ال ٧٤ وعلى اثر هجمة سريعة للطيبة لمس احد المدافعين من زخرون الكرة بيده داخل منطقة الجزاء . وهنا احتسب الحكم ضربة جزاء عادلة من ١١ مترا للطيبة حولها اللاعب وليد ثلة الى هدف التعادل .

نتائج أخرى

اما باقي نتائج الفرق العربية فكانت كما يلي :

* الدرجة الثانية : بيتار العمل الناصري — مكابي نفي شأنان (١ — ١) ومكابي العفولة — شباب عكا (٢ — ١) وهبوعيل حتصور — هبوعيل كفر كما (٣ — ١) وشباب سولم — هبوعيل كريات يام (٤ — ٢) ومعين دالية الكرمل — هبوعيل كفر قرع (١ — صفر) ومكابي الفريديس — هبوعيل نحليئيل (٢ — ١) وهبوعيل الطيرة — تسترتيرم حولون (١ — ١) .

* الدرجة الثالثة : هبوعيل طرعان — هبوعيل كفر سميع (١ — صفر) وهبوعيل كرميئيل — كفر كنا (٢ — ١) وشباب الرامة — بيتار طبريا (٢—١) وبيتار معلوت — شباب ترشيحا (٤—١) وهبوعيل سخنين — بيتار حتصور (١ — ١) وشبيبة دالية الكرمل — هبوعيل مجد الكروم (٧ — ١) وبيتار نهاريا — شباب المزرعة (١ — صفر) ومكابي طمرة — مكابي تل حنان (٣—١) وهبوعيل ابو سنان — هبوعيل جديدة (٢ — صفر) وهبوعيل البعينة — مكابي تسور شالوم (٣ — ١) وهبوعيل الحليصة — هبوعيل شلومي (١ — ١) وهبوعيل المكر — شباب مجد الكروم (٣ — صفر) وبيتار حيفا — هبوعيل يافة الناصرة (٢ — صفر) وهبوعيل عين ماهل — هبوعيل بير ابو الجيش (٦ — ١) وشباب طمرة — هكواح دالية الكرمل (٣ — ١) ومكابي طرعان — هبوعيل عرابة (٤ — ٣) وكشافة حيفا — تعناخيم (١ — صفر) ومكابي كفر كنا — شباب الكابري (١ — ١) وهبوعيل باقة الغربية — هبوئيل بنيامينا (١ — صفر) ومكابي ام الفحم — بيتار كفار يونا (٢ — صفر) وهبوعيل جلجولية — بيتار كفار سابا (٢ — ٢) وهبوعيل قلنسوة — اليتسور دان (٢ — ١) .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

مكابي تل ابيب	٩
مكابي نتانيا	٨
هبوعيل تل ابيب	٨
شمشون تل ابيب	٨
كفار سابا	٨
هبوعيل يهود	٨
مكابي بيتح تكفا	٧
بيتار تل ابيب	٦
بيتار القدس	٦
رمات عميدار	٥
هبوعيل بيتح تكفا	٥
هكوح رمات غان	٥
بني يهودا	٤
هبوعيل حيفا	٤
مكابي يافا	٣
بئر السبع	٢

الدرجة القطرية

هبوعيل اللد	١١
هبوعيل القدس	١١
هبوعيل بيت شآن	١١
هبوعيل عكا	١٠
هبوعيل رمات غان	١٠
هبوعيل حولون	٩
هبوعيل نتسريت عيليت	٩
هبوعيل الخضيرة	٨
هبوعيل بيت شيمش	٨
هبوعيل رشون لتسيون	٧
مكابي حيفا	٧
هبوعيل طبريا	٧
هبوعيل طيرة الكرمل	٦
هبوعيل هرتسليا	٦
مكابي هرتسليا	٤
هبوعيل بات يام	٤

الدرجة الاولى — شمال

هبوعيل رعنانا	١١
هبوعيل كريات شمونة	٩
هبوعيل جبعات اولغا*	٨
هبوعيل نتانيا	٨
هبوعيل رمات هشرون	٨
مكابي الخضيرة	٨
بيتار نتانيا	٦
هبوعيل ابناء الناصرة	٥
اخاء ابناء الناصرة*	٤
هبوعيل كريات آتا	٤
هبوعيل اتيكيم	٤
هبوعيل تل حنان	٢
هبوعيل نهاريا	٢
هبوعيل ام الفحم	١

الدرجة الاولى — جنوب

مكابي يفنا	٩
هبوعيل كريات اونو	٨
بيتار بئر السبع	٨
مكابي شعرايم*	٧
هبوعيل اشكلون	٧
مكابي كريات جت	٧
بيتار الرملة	٦
هبوعيل الرملة	٥
لزروس حولون	٥
هبوعيل مزموريق	٥
هبوعيل ديمونا	٥
هبوعيل كفر قاسم	٤
هبوعيل اور يهودا	٢
هبوعيل اشدود	١

الدرجة الثانية — شمال أ

مكابي شفاعمرو	١٠
المجيدل	٨
بيتار كريات شمونة	٧
مكابي العفولة	٦
مكابي كريات بيالك	٦
هبوعيل حتصور	٥
هبوعيل كفار سابا	٤
مكابي نفي شأنان	٤
مكابي حتصور	٤
مكابي عكا	٤
مكابي طبريا	٣
هبوعيل صفد	٢
ابناء عكا	٢
بيتار العمل	١

الدرجة الثانية — شمال ب

هبوعيل الطيبة	٨
مكابي الفريديس	٧
مكابي زخرون يعقوب	٧
مكابي اور عقيبا	٧
هبوعيل العفولة	٦
سولم	٦
هبوعيل نحليئيل	٥
هبوعيل كفر قرع	٥
دالية الكرمل	٥
عليا كفار سابا	٤
جبعات حاييم	٤
هتسعير حيفا	٢
مكابي هشرون	٢
كريات يام	٢

* مباراة ناقصة .

فلسطين عضو كامل الحقوق في الاتحاد الدولي لرفع الاثقال

*** المندوب الفلسطيني يرد على سؤال مندوب اسرائيل عن « أية دولة تمثل ، وأين حدود دولتك » بقوله : « نحن نمثل ١٧٠٠ رياضي رافع أثقال .. ولا نريد اقحام السياسة في الرياضة » ***

يوغوسلافيا — الوكالات — حققت القضية الفلسطينية نصرا آخر ، في نهاية هذا الاسبوع ، في الحلبة الرياضية الدولية حيث تم قبول فلسطين عضوا كامل الحقوق في الاتحاد الدولي لرفع الاثقال بلكثرية ساحقة (٢٨ صوتا ضد ١٣ صوتا وامتناع ٦ أصوات) .

وقد اعتبر هذا القرار صفعة لمحاولات المندوب الاسرائيلي المحمومة عزل الوفد الفلسطيني ومنع قبوله في الاتحاد . وكان حاييم رمون ، رئيس الوفد الاسرائيلي ، اجتمع بمعظم الوفود لاقناعها « بخطورة » ضم فلسطين للاتحاد . وفي جلسة اللجنة العامة للاتحاد التي خطابا هستيريا كال به الشتائم لمندوبي للدول الاشتراكية والعربية ولمنظمة التحرير الفلسطينية . وفي نهاية الخطاب قام بمحاولة «تكتيكية» لاحراج (!) الوفد الفلسطيني فوجه اليه سؤالا مباشرا : «أية دولة تمثل حضرتك ؟ وأين حدود هذه الدولة ؟ » . فوقف احد مندوبي الوفد الفلسطيني واجابه بهدوء تام : « انا أمثل ١٧٠٠ رياضي رافع اثقال .. ولا ارى ضرورة لاقحام السياسة في الرياضة » .

وهكذا .. لم تنجح محاولات الوفد الاسرائيلي .. بل لاقت فشلا ذريعا .. خصوصا وأن وفود اليابان وسنغافور والمكسيك المعروفة بصداقتها لاسرائيل .. صوتت الى جانب قبول فلسطين . وأشار المندوب الاسرائيلي بقلق الى هذا الوضع وقال : حتى دول اوروبا الغربية ، مع أنها صوتت الى جانبنا ، الا انها لم تنشط وتمارس نفوذها لدعم موقفنا .. على عكس ما فعلت في الماضي . وأضاف : « لقد شعرت انني في عزلة تامة في المعركة .. وهذا يجب ان يثير قلقنا من وضعنا في الحلبة الدولية عامة » .

هذا وسيبدأ مندوبو فلسطين ممارسة هذا القرار حالا . وسيشتركون في جميع المباريات الدولية في رفع الاثقال من الان فصاعدا . ويذكر ان فلسطين عضو في ثلاث اتحادات رياضية دولية بالاضافة الى رفع الاثقال وهي : كرة السلة والعاب القوى وتنس الطاولة .

الطيرة تستضيف هبوعيل تل أبيب

بمناسبة عيد الاضحى وبمبادرة من ادارة هبوعيل الطيرة وبالتنسيق مع اللاعب العربي رفعت ترك وبموافقة ادارة فريقه هبوعيل تل ابيب ، حل الاخير بتركيبه الكامل وبمرافقة فريق الشبيبة وجميع أعضاء الادارة ضيوفا في أيام عيد الاضحى (الاربعاء ٣١—١٠) على فريق شباب الطيرة . وأجروا مبارتين وديتين : الاولى بين فرق الشبيبة وفاز بها فرق الشبيبة لهبوعيل تل أبيب بالنتيجة (١ — صفر) وسجل الهدف يعقوبوفتش في الدقيقة (٧٠) .

وفي المباراة الثانية التي جرت بين هبوعيل تل ابيب وهبوعيل الطيرة والتي حكمها الحكم شتاينر انتصر هبوعيل تل ابيب بالنتيجة (٢ — صفر) وقدم عرضا كرويا نادرا ورائعا بزعامة اللاعب رفعت ترك مما اكسبه تقدير الجمهور الغفير . سجل أهداف تل أبيب كل من دافيد مير وجابي لاسري واخيرا رفعت ترك .

وكان المضيفون قد استقبلوا بالود والترحاب والورود الفريق الضيف قبيل المباراة . ثم اقاموا على شرفهم حفلة عشاء عامرة . وقد أشادت ادارة واعضاء فريق هبوعيل تل ابيب بهذا الاستقبال الحار والودي .

ويذكر ان فريق الطيرة من الفرق البارزة في الدرجة الثانية منطقة جنوب أ ويحتل المرتبة السادسة .

« معريب » : برامج فنية وثقافية

تل ابيب — نشرت صحيفة «معريب» المسائية في عددها الصادر ، يوم الاربعاء الماضي ، اللجنة الاولمبية في الاتحاد السوفييتي وضعت برنامجا فنيا وثقافيا واسعا سيقدم في أثناء مباريات اولمبياد عام ١٩٨٠ والتي ستجري في موسكو .

وسيحوي البرنامج الفني والثقافي على ١٥٠٠ حفلة موسيقية و ٤٠٠ مسرحية و ٤٥٠ عرضا يقدمه السيرك و ١٤٤ باليه واوبرا . وستعزف في وستقدم ٣٥ فرقة غنائية اغانيها وستقدم ايضا ١٦ فرقة غنائية فولكلورية عروضا للاغاني والموسيقى الفولكلورية و ٨ فرق اخرى ستقدم الاناشيد .

هذا وكانت « الاتحاد » قد نشرت عن تفاصيل هذا البرنامج في احد اعدادها السابقة .

حصتنا من التطوير في ظل الدمقراطية !!

أورد مذيع التلفزيون الاسرائيلي مساء يوم ٣٠\١٠\١٩٧٩ خبرا مفاده أنه تم بناء ملعب للتنس في كريات شمونه في هذا العام للمرة الثانية . تكاليف اقامة هذا الملعب بلغت ١٨ مليون ليرة .

واورد المذيع كذلك نبأ عن افتتاح مركز للتنس في رمات هشرون وآخر في يافا . وذكر في معرض ذلك ان بعض المتبرعين الاجانب قدموا تبرعاتهم والتي لا تتعدى مئات الوف الليرات.

حين سمعت هذا النبأ تذكرت كيف اغلقت الشرطة ملعب كرة القدم في الطيبة هذا العام . وتذكرت كيف تعامل السلطة تراثنا ومجالسنا المحلية العربية والتي تأخذ ميزانيتها حتى الان الى ١٨ وبعد معارك في اروقة المحاكم . ومقارنة بسيطة تظهر حصتنا من التطوير والمساواة في ظل هذه الدمقراطية . فهناك قرى عربية بأكملها لا تحل كل ميزانياتها مع طلوع الروح مليون ليرة .

محمد أبو اصبع — الطيبة

ثلاثة شبان من كفر ياسيف يفوزون ببطولة اسرائيل في الملاكمة للشباب

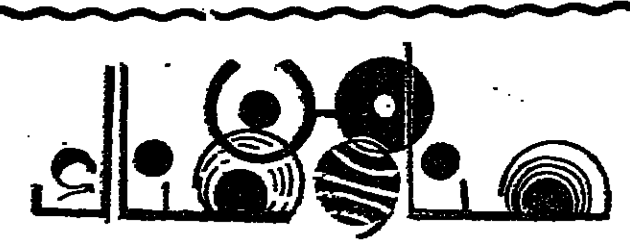



محمود كعكوش يسدد لكمة لخصمه

كفر ياسيف — لمراسلنا — في المهرجان الرياضي الكبير الذي جرى في الناصرة بتاريخ ١٨\١٠\٧٩ فاز من فريق الكفوف الذهبية في كفر ياسيف ثلاثة ابطال كل في وزنه وهم : فريد خير فاز ببطولة اسرائيل بوزن ٥٧—٦٠ كغم ، محمود كعكوش فاز ببطولة اسرائيل بوزن ٥١—٥٤ كغم ، ويوسف مطانس فاز ببطولة اسرائيل بوزن ٤٧—٥٠ كغم .

وقد اعتنى بتحضير هؤلاء الابطال الثلاثة وتدريبهم اللاعب والمدرب عصام سكس .

هذا وقد فاز اللاعب جهاد مطانس بالمكان الثالث بوزن ٤٣—٤٧ كغم ، وكانت المباريات لجيل ١٤ — ١٨ سنة .



عاصمة الضحك ..

سمعنا وقرأنا الكثير عن بخل الاسكتلنديين الذين باتوا معروفين به والذي اصبح موضوعا لمؤلفي النكت ذوي الخيال الواسع حيث يستخدمونه لتأليف نكاتهم .. فيبالغون في تصوير هذا البخل ويجعلونه صفة ابدية لذلك القوم .. وكل ذلك على سبيل المزاح والضحك ..

لكن في جمهورية بلغاريا الاشتراكية يتحدثون عن بلدة بلغارية اسمها غابروفو كرمز للبخل .. وفي مجلة بلغاريا الجديدة ١٩٧٩/٩١ وتحت عنوان عاصمة الضحك .. قرأنا :

يقولون عن الغابروفيين (نسبة الى غابروفو) ، انهم :

... يقصون اذيال القطط حتى ينغلق الباب خلفها بسرعة ولاتبرد الغرفة .

... يوقفون ساعاتهم ليلا حتى لاتهترىء اجزاؤها .

... يرقصون الدبكة بالاخفاف المنزلية ليتمكنوا من سماع موسيقى مدينة سيفليفو المجاورة ، بالمجان .

... يدهنون ضيوفهم الاجلاء طيور الحمام الزاجل حتى تعود اليهم عند اطلاق سراحها .

... يمررون الهرة من المدخنة حتى لايستأجروا منظفا للمداخن .

... ينظرون اذا ما استأجروا غرفة ان تكون نافذتها بجوار مصباح شارع .

... ينيرون المصباح ليلا في الخم لخداع الدجاجات فتحسب ان النهار قد طلع وتبيض مرة اخرى .

... يبحثون اذا ما ارادوا الزواج ان تكون الزوجة رفيعة العود حتى تشغل حيزا اصغر داخل البيت من جهة ، وتستهلك من جهة اخرى مقدارا اقل من القماش لصنع ملابس لها اذا ماتوجب ذلك .

... يفلقون عود الكبريت الى نصفين حين اشعال السيكارة بغية استخدامه مرتين .

... يفضلون عند شراء حطب الوقود ان يكون منشعبا وذا عقد وليس أملس وبذلك يضطرون لتقطيعه فتتدفأ اجسامهم .

و ... يعمدون لدى قيامهم باعمال الدهان الى كتابة العبارة التالية على لوحة التحذير : « احرص على الدهان » عوضا عن « احترس من الدهان » .

... يركبون صنبورا للبيضة حتى يأخذوا منها قدر حاجتهم ، لان استخدام بيضة كاملة في الحساء ، يعد تبذيرا ، في اعتقادهم .

... يخلعون نظاراتهم عندما يأكلون ، حتى لا يبلى زجاجها .

طرائف غابروفية

سأل احد اهالي غابروفو طبيبا من معارفه بغية الحصول على مشورة مجانية منه :

— دكتور ، ماذا تفعل اذا ما اصبت بالزكام ؟

فرد الطبيب ، وكان غابروفيا اصيلا ايضا ،

— اعطس .

* * *

اراد غابروفي اصلاح باب منزله فارسل ابنه الصغير ليستعير مطرقة جاره ، وسرعان ما عاد الطفل خائبا ، فقد كذب عليه الجار وزعم انه لا يملك مطرقة .

وهنا قال الاب بامتعاض :

— دعنا منه ، ذلك البخيل ، واذهب لاحضار مطرقتنا من القبو .

صعد الى حافلة الترام في صوفيا رجل من غابروفو ومعه صرة كبيرة ، فقال له قاطع التذاكر :

— ينبغي ان تدفع ثلاث ليفات عن نفسك ، وست ليفات عن متاعك .

وحينذاك فك الغابروفي الصرة مخاطبا ابنه المختبىء داخلها :

اخرج يابني ، انهم يتقاضون عنك كصرة ، اجرة اكبر .

* * *

— غريب ، كيف تبحث عن غرفة للاستئجار وانت تمتلك ثلاثة بيوت ؟

— ان ايجارات بيوتي مرتفعة جدا وتتجاوز امكاناتي.

* * *

جاء احد الغابروفيين بعض الضيوف ، فجلسوا عنده يتحادثون ، واخيرا سألت ربة المنزل زوجها :

— اولا تنوي تقديم شيء منعش للضيوف ؟

فرد الغابروفي عليها :

— طبعا !

وقام بفتح النوافذ على مصاريعها ...

* * *

وقعت زوجة غابروفي من قاطني الاكواخ فريسة للمرض ، وقد ضن بالمال لعلاجها ، بيد ان حالتها ساءت، ولم تعد له في الامر حيلة ، فتوجه في المساء نحو المدينة بحثا عن الطبيب ، وعندما اصبح في منتصف الطريق قفل راجعا الى الكوخ ، وصاح بزوجته :

— ايه يا أمرأة ، اطفئي المصباح اذا ماشعرت بدنو ساعتك ، حتى لايضيع زيته هدرا .

١١ دولة غربية تتعاون مع جنوب افريقيا العنصرية في الرياضة

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تجاوزت حكومات الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وبلجيكا وسكوتلانده وفرنسا وسويسرا والنرويج والبرتغال والمانيا الغربية ونيوزلندا ، وبالطبع اسرائيل ، قرارات الامم المتحدة بفرض الحصار على نظام جنوب افريقيا العنصرية وذلك بارسالها الوفود الرياضية والمدربين الى هذا النظام المقيت بصورة سرية .

فقد كشفت الصحف الاسرائيلية ، هذا الاسبوع ، ان الولايات المتحدة الامريكية ارسلت بشكل سري في هذا الشهر فريق كرة القدم المنتخب وفريقين لكرة السلة وفريقين للكرة الطائرة ومنتخب الملاكمة التابع لنادي « الكفوف الذهبية » و ١٦ لاعب جودو امريكيين وكذلك ٢٠ من المشاركين في رياضة التصويب الناري من امريكا وسكوتلانده وبلجيكا وفرنسا وسويسرا والنرويج . كما اجرت دول غربية اخرى علاقات رياضية مع النظام العنصري في جنوب افريقيا .

على شرف شهر الصحافة الشيوعية

[اجتماعات بين مندوبي هيئة تحرير « الاتحاد » والقراء]

الجمعة ٩\١١\٧٩ الساعة ٦:٣٠ مساء

- شفاعمرو — باشتراك : نظير مجلي وعبد عابدي .
- عبلين — باشتراك : ابراهيم مالك وعفيف سالم وسميح صباغ .
- دير الاسد — باشتراك : انطوان شلحت وسلمان ناطور .

السبت ١٠\١١\٧٩ الساعة ٦:٣٠ مساء

- كفر مندا — باشتراك : سلمان ناطور وانطوان شلحت .

الثلاثاء ١٣\١١\٧٩ الساعة ٦:٣٠ مساء

- المثلث — باشتراك : سلمان ناطور وسميح صباغ .
- عيلبون — باشتراك : نظير مجلي وعفيف سالم .
- الرامة — باشتراك : ابراهيم مالك وانطوان شلحت وسميح القاسم .

الاربعاء ١٤/١١/٧٩ الساعة ٦:٠٠ مساء

- الطيبة — باشتراك : ابراهيم مالك وعبد عابدي وسميح صباغ .

الجمعة ١٦/١١/٧٩ الساعة ٦:٣٠ مساء

- الطيرة — باشتراك : نظير مجلي وسلمان ناطور .

...ون عاما على بقيـ...

م الهستدروت العمال عن لخماسية وعن مواضيع اخرى لكنهم يتعلمون نظرية الوعي تتحدثون عن « كتلة العمل » ...نية هي اشتراكية . ولكن ...ر اليها من ناحية اقتصادية ...ها شيوعية الفقر والفصل ...سالية الحضارية .

...اوا ينظمون الاشتراكية هنا ؟ ...طريق مكافحة رأس المال ، ...سطة تنظيم حوانيت صغيرة ...تعاونية تتنافس مع حوانيت ... ان ايديولوجية الهستدروت ... التنافس مع جلمبي الاملاك ... النشاط النقابي . التنافس ...لا من الصراع الطبقي . النشاط القومي بدلا من النشاط الامني . واذا كان هذا هو « القلب » الذي تحدثت عنه يا رفيق بن فوريون ، فان الدم الذي ينبض به هذا القلب هو ازرق وليس احمر » .

وتساءل في كلمته :

« هل نحن نعارض الجمعيات التعاونية ؟ كلا ! اننا نكافح شعاراتكم الطنانة الفارغة وطوباويتكم التي تصورونها وكأنها اشتراكية » .

(نشر في كتاب « خمسون عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد » ، اصدار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ١٩٧٠ ص ٣٢) .

ثمرة » جديدة للسياسة العنصرية الدموية المعادية للعرب :

عنصريون وزعران العالم السفلى من غبعات اولغا يقومون باعتداء دنيء على ملعب الناصرة !

※ البوليس يشن حملة اعتقالات واسعة بين أهالي الناصرة ويغلق الملعب ※ بلدية الناصرة ترد بحزم على تصرفات البوليس وانحيازه العنصري الى جانب المعتدين ※ الزعران جاءوا الى اللعبة بين فريق غبعات أولغا والاخاء أبناء الناصرة ، مزودين بالسلاسل والسكاكين والمفكات والمخمسات ※ بجهود رئيس البلدية تم اخراج الزعران الذين حوصروا فى ملعب البلدية ، بعد أن طلب البوليس نفسه من رئيس البلدية ان يتدخل ※ الناصرة تعتز بالاخاء ابناء الناصرة وبكل ابنائها الحساسين لكرامتهم !!

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — ردت ادارة بلدية الناصرة بشدة وحزم على الاجراءات التعسفية التى تقوم بها شرطة المروج والناصرة ضد اهالى الناصرة التى تمثلت اغلاق الملعب البلدى (وهو ملعب كرة القدم الوحيد فى المدينة) واعتقال عشرات الشبان من مؤيدى فريق اخاء ابناء الناصرة بحجة التحقيق فى أحداث الصدام الدموى على الملعب ، يوم السبت الماضي ، خلال مباراة الدورى لكرة القدم بين فريقى الاخاء الناصرى وهبوعيل جبعات اولغا .

وقد دعت ادارة البلدية الى جلسة طارئة للمجلس مساء غد الاربعاء . كذلك بعث النائب توفيق زياد ، رئيس البلدية ، برقية احتجاج عاجلة الى قائد لواء الشمال للشرطة ، حاييم ابى رعم ، أمس الاثنين ، أعرب له فيها عن دهشته من قرار اغلاق الملعب وحملة الاعتقالات خصوصا وان الشرطة تعرف ان الصدام وقع على اثر الاستفزازات العدوانية التى قام بها نفر من الزعران الذين رافقوا فريق غبعات أولغا وجاءوا مجهزين بكل العدة اللازمة للعدوان المحضر سلفا على ما يبدو . وطالب زياد بالغاء هذا القرار التعسفى .

وكانت الاستفزازات العدوانية بدأت مع بداية المباراة ، حين راح أعوان فريق غبعات أولغا يهتفون هتافا بذيئا لا يجوز نشر ترجمته فتدخل مسؤولون من ادارة فريق ابناء الناصرة ، بمسؤولية وتعقل ، مطالبين ان يكون التشجيع ضمن الروح الرياضية والاحترام المتبادل . ولم ينج من شتائم المهووسين العنصريين حتى حكم اللعبة ، « اليهودى » الذى كانوا يهتفون ضده عندما يصدر امرا ما لصالح فريق الناصرة : « حكم خائن » وكأن اللعبة معركة قومية !!... كذلك قام المهووسون بعدد من الاستفزازات الكلامية ضد بعض افراد الشرطة ايضا .

وخلال مجرى اللعبة انعجر الزعران العنصريون وكشفوا « اوراقهم » عندما اظهروا الجنازير والسلاسل والمفكات والمخمسات والقناني الفارغة وراحوا يضربون فى كل اتجاه . وعندئذ ، كان طبيعيا جدا ، ان يرد الجمهور الناصرى بكرامة ، دفاعا عن نفسه . ولكن تجدر الاشارة الى ان الجمهور لم يلحق اى اذى باى عضو من الفريق الضيف ، بل رد الضربات للزعران المعتدين . وقد وصلت الى الملعب قوة من الشرطة ، اضافية ، ومن المؤسف (وغير المفاجىء !!) ان بعض افراد الشرطة بدل ان يضربوا المعتدين ، انحازوا تماما ضد العرب واطلقوا الرصاص فى الهواء لتخويفهم . وقد وصل التوتر اوجه ، عندما كان مؤيدو فريق غبعات اولغا محاصرين فى الملعب ، من الجمهور الناصرى المهزوز حتى النخاع من هذا الاستفزاز العنصرى ضد العرب ، وفى قلب الناصرة بالذات . وقد طلب البوليس من رئيس البلدية توفيق زياد الحضور الى الملعب ، وفعلا حضر رئيس البلدية فورا ، وعمل على خروج العنصريين من الملعب ، بدون ان يكون رد فعل من جمهور « اخاء الناصرة » . وقد كان اول ضحايا « بطولة » هؤلاء الزعران طفل فى العاشرة نقل فورا الى المستشفى . كما اصيب اخرون بجراح طفيفة ونقلوا الى المستشفى ، نرجو لهم جميعا الشفاء العاجل .

بلدية الناصرة تعتز بفريق اخاء الناصرة وبشعب الناصرة الحساس لكرامته !

وفى حديث مع مراسل « الاتحاد » اكد المهندس رافع شجيرى عضو بلدية الناصرة ورئيس دائرة الرياضة والشباب فى اجنة المعارف ، انه تدخل هو شخصيا ، خلال اللعبة ، وقال لادارة الفريق الضيف شجعوا جماعتكم ولكن بشكل مقبول ومؤدب ولا اعتراض على هذا ! . وقال الشجيرى ان الاعتداء يبدو منظما ، وانه سمع احد الزعران يقول لآخر : قلت لكم ، يجب اخذ سلاح ايضا ! .

وقد اجتمع رئيس البلدية توفيق زياد وعضو البلدية رافع شجيرى مساء نفس اليوم مع ادارة فريق اخاء الناصرة حيث عبر رئيس البلدية عن حب الناصرة كلها لفريق الاخاء وتكتل ويفخر الناصرة وقال لا حدود لتضامننا معكم ضد هذه الزعرنة العنصرية الموجهة ليس ضدكم فقط بل ضد الناصرة وكل شعبنا .

غـــلاء ..

حتى كتابة هذه السطور لحق الغلاء المواد والخدمات التالية :

※ المواد الغذائية للاطفال بنسبة ١٥٪ .

※ بسكويت من منتجات شركة فرومين بنسبة ١١٪ .

※ الارز بنسبة ١٤٪ (من ٢٢،٧٠ ليرة الى ٢٦ ليرة للكيلو غرام الواحد).

※ السكر من ١٨،٩٥ ليرة للكيلو غرام الواحد الى ١٩،٠١ ليرة .

※ السجائر المحلية بنسبة ٢٥٪ .

※ الضرائب البلدية بنسبة ٢٥٪ .

※ اجور السفر فى الباصات بنسبة ٢٥٪ . فاصبحت اجور السفر داخل المدن كالتالي : ٤ ليرات بدل ٣،٢٠ و ٦،٥ ليرة بدل ٥ ليرات و ٩ ليرات بدل ٧ ليرات .

واما خارج المدن .. فمن تل ابيب الى القدس اصبح الاجر ٤٦ ليرة (بدل ٣٧ ليرة) ومن تل ابيب الى حيفا ٥٣ ليرة (بدل ٤٣) ومن حيفا الى طبريا ٢٨ ليرة (بدل ٢١) ومن حيفا الى الناصرة ٢٠ ليرة (بدل ١٦ ليرة) .

※ اجور السفر فى سيارات الاجرة بنسبة ٣٠٪ .

※ اجور السفر بالطائرات الى الخارج بنسبة ٦،٨٪ .

※ الحلويات الغربية بنسبة ١٥ — ٢٠٪ .

※ البسكويت والبافلا بنسبة ٢٠٪ .

※ صابون من مختلف الانواع ومعجون الاسنان و « الشامبو » ومختلف المساحيق بنسبة ٢٠٪ .

هذا ومن المتوقع ان تجتاح البلاد موجة غلاء جديدة بحجة ارتفاع سعر الدولار الى ٣١،٠٧ ليرة . وقد أعلن ممثلو أصحاب الصناعات انهم لن يكتفوا بزيادة الاسعار الحالية .

ايتان يتهرب من المسؤولية ويلقيها على سلفه

تل ابيب — اعلن قائد الاركان ، ايتان ، انه اذا ما ووجه فى الولايات المتحدة بالسؤال عن الجرائم التى ارتكبت فى اثناء غزوة الليطاني (بنتو وسديه) فسوف يطلب من سائليه توجيه السؤال الى قائد الاركان السابق ، مونى غور ، والى من أعطى الاوامر والتعليمات فى حينه للقوات التى غزت جنوب لبنان .

ويكشف هذا التصريح عن ان قائد الاركان يحاول التهرب من مسؤوليته وتحميلها لقائد الاركان السابق . اننا وان كنا لا نعفى القائد السابق من المسؤولية فان الحقيقة ، التى انكشفت اليوم ، هى ان ايتان قام بتخفيف الاحكام عن قتلة العرب ، عمن قتلوا الاسرى بدم بارد خلافا للاعراف الدولية . كما ان ماضى ايتان العسكرى لا يعفيه من هذه المسؤولية أيضا ، بل يؤكد مسؤوليته .

ومن الجدير بالذكر ان ايتان ، الذي اتسعت المطالبة باقالته مؤخرا ، قد غادر البلاد فى زيارة الى الولايات المتحدة حيث سيحل ضيفا على زميله الامريكى . وسيقوم ايتان ، فى اثناء الزيارة التى ستمتد ١٢ يوما ، بزيارة القطاعات المختلفة من الجيش الامريكي . وسيبحث مع المسؤولين الامريكان صفقات جديدة لتسليح الجيش الاسرائيلى .

موداعى ينضم الى فايتسمان فى القاهرة

السادات : لم يعد هناك مشاكل

تل ابيب — غادر وزير الطاقة الاسرائيلى ، يتسحاق موداعى ، البلاد أمس الاثنين فى طريقه الى القاهرة للانضمام الى وزير الحربية ، فايتسمان ، الذى يجرى منذ أيام محادثات مع المسؤولين المصريين حول ترتيب تزويد اسرائيل بالنفط المصرى بعد انسحاب اسرائيل المتوقع من منطقة بئر علما فى آخر الشهر الجارى . ومن المعروف ان اسرائيل تطالب بتزويدها بكميات كبيرة من النفط المصرى وباسعار مميزة . وكانت اسرائيل تتزود بثلث احتياجاتها من النفط المصرى الذى نهبته من آبار النفط فى سيناء المصرية المحتلة .

وجاء من العاصمة المصرية ، مساء أمس ، أن حاكم مصر عقد اجتماعا مع الوزير الاسرائيلى ، فايتسمان ، وأعلم الصحفيين فى ختام الاجتماع انه لم يعد هناك مشاكل فيما يتعلق بمسألة أسعار النفط الذى ستبيعه حكومته لاسرائيل . أما فايتسمان فقال انه سيجتمع أولا مع رئيس وزراء السادات ، مصطفى خليل ، ومن ثم يعلن تفاصيل الاتفاق الذى تم التوصل اليه مع حاكم مصر .

ومن الجدير بالذكر ان عددا من الوزراء الاسرائيليين طالبوا بعدم الانسحاب من منطقة آبار النفط فى علما ما لم تقبل حكومة السادات بمطالب اسرائيل فى الحصول على النفط باسعار مخفضة .

غدا ، يتظاهر المعلمون امام الكنيست

« بالكفاح فقط يمكن تحقيق المطالب »

※ مندوبة الجبهة — جمهور المعلمين لا يقبل أن يواصلوا الحرث على ظهره ※ وزير المعارف مشغول بالاستيطان وعشرات الوف الطلاب لا يتعلمون ※

تل ابيب — لمراسلنا النقابى — شدد جمهور المعلمين فى البلاد كفاحهم من اجل الحصول على رواتبهم كاملة فى مواعيدها فوسعوا حلقة اجراءاتهم النضالية . وبدأوا ، منذ صباح أمس الاثنين ، اضرابا انذاريا فى جميع المدارس (من روضات الاطفال وحتى الثانوية) يشمل عشرات الوف الطلاب فى ٥٠٠ مدرسة .

وبموجب قرار مركز نقابة المعلمين سيشدد المعلمون اجراءاتهم بشكل متواصل طالما لم تحقق الوزارة مطالبهم . وقرر المركز القيام بمظاهرة احتجاجية أمام مبنى الكنيست فى القدس ، غدا الاربعاء .

ويذكر ان المعلمين لم يقبضوا رواتبهم عن شهرى ايلول وتشرين الاول بسبب اضراب موظفى المحاسبة فى وزارة المعارف . وقد دفعت لهم الوزارة بشكل ارتجالى سلفيات هزيلة .. لم تصل لدى بعض المعلمين الى ٢٥٪ من قيمة رواتبهم . وعلى الرغم من تحذيرات المعلمين واتصالاتهم المتكررة بالوزارة لم يطرأ تغيير على الوضع . فاجتمع مركز نقابة المعلمين ، يوم الاربعاء الماضى ، وقرروا البدء باجراءاتهم .

اجتماع صاخب

وبعيد مراسلنا النقابى الذى حضر ذلك الاجتماع بانه كان اجتماعا صاخبا جدا هاجم خلاله المعلمون ، الذين وصلوا من مختلف انحاء البلاد ، هاجموا سكرتير النقابة المراخى ، شالوم لفين ، وأعضاء سكرتيرية النقابة لانهم لا يقومون بدورهم ولا يدافعون عن جمهور المعلمين ولا يناضلون بشكل مثابر من أجل تحسين أوضاعهم .

وتكلمت فى هذه الجلسة الرفيقة تسيبورا شاروني ، باسم كتلة التقدم فى النقابة ، فربطت بين أوضاع المعلمين عامة ومعاناتهم وبين قضية دفع الرواتب الاخيرة . وقالت : ان جمهور المعلمين يشعر بالمرارة ويحس انه مخدوع . وأريد ان اذكركم هنا باتفاقية العمل الاخيرة التى حطمت الاضراب الاخير .. لقد انتقدناها فى حينه .. وقلنا ما تعترفون به أنتم اليوم .. ان المعلمين حصلوا على أقل مما حصل عليه العاملون فى مجالات أخرى وكثير .. لاننا اوقفنا الاضراب ، ولو استمرينا فى نضالنا موحدى الصفوف لما وصلنا اليوم الى توزيع سلفيات حجمها يعتبر اهانة لاحتياجات المعلم الاساسية . وصلنا الى وضع يحاولون فيه حتى التنصل من الاتفاق الذى كان قائما بيننا وهو ربط أجورنا باجور المهندسين . يريدون اعطائنا أقل مما حصلنا عليه فى الماضى . فهم ليسوا على استعداد لاعطاء المعلمين علاوة تربية كانت أعطيت للمهندسين وذلك رغم الاتفاق القائم بربط أجور المعلمين باجور المهندسين .

واريد أن أقول لهؤلاء ، الذين يدعون الحرص على التعليم ، اننى حتى الآن لم أر معلمين يحصلون على حقوقهم فى البلاد دون نضال . لقد حان الوقت لنثبت أننا جمهور يحترم نفسه . لقد بلغ السيل الزبى . وعلينا ان نناضل دون كلل وبصلابة ودون خنوع حتى نحصل على تحسينات جذرية فى رواتبنا ومكانتنا .

وقالت الرفيقة تسيبورا شاروني : بعد أيام قليلة ستنشر لجنة عتصيونى نتائج بحثها . وبودى أن أعلمكم ومن الآن ومهما كانت هذه النتائج حسنة ، انه بدون نضال لن نحصل على شىء ، فالحكومة ليست على استعداد لمنح المعلمين شيئا . وهذا ما أثبتته استنتاجات المستشار القضائى للحكومة .

واقترحت الرفيقة شاروني ، باسم الجبهة ، أن تشدد النقابة نضالها بشكل مشارع أكثر ويشمل جميع الصفوف وجميع المدارس . كما طالبت بربط الاجور بجدول الغلاء ودفع فوائد للمعلمين عن المبالغ المتأخرة لهم .

واقترحت شاروني على المركز البدء باجراءات لاعلان اضراب شامل وعام من أجل تحسين ظروف عمل المعلمين واجورهم وربط رواتبهم برواتب المهندسين وعدم الانتظار حتى نشر استنتاجات لجنة عتصيونى حول مكانة المعلم وقيمة أجره الحقيقية . ولكن المركز استجاب لاقتراح شالوم لفين وقرر الانتظار حتى صدور الاستنتاجات . فقالت مندوبة الجبهة : لا وقت للتردد فجمهور المعلمين لا يقبل أن يواصلوا « الحرث على ظهره » . فوزارة المعارف لا تقابل كلامنا بجدية ووزير المعارف مشغول بالاستيطان اللاشرعى فى المناطق المحتلة وبغوش ايمونيم وليس بالتعليم .

« المراخ » مشغول بضم الجولان

تل ابيب — انهى قيادة احزاب « المراخ » (حزبا « العمل » و« مبام ») ، هذه الايام ، حملة جمع التواقيع على عرائض تطالب الحكومة بضم هضبة الجولان السورية المحتلة الى اسرائيل رسميا . وقد اعلن عضو الكنيست يغئال الون ، البادر لهذه الحملة ، يفخر انه خلال ٤ اشهر نجح وزملاؤه فى جمع ٧٠٠ الف توقيع على هذه العرائض .

مجلس كفر ياسيف يطالب بتحرير المخصصات اللازمة لمستشفى نهاريا الحكومى

كفر ياسيف — لمراسلنا — قرر مجلس كفر ياسيف المحلى فى جلسته الطارئة يوم ٢٥—١٠—٧٩ الاحتجاج على تجميد وزارتى الصحة والمالية لمخصصات تطوير مستشفى نهاريا ، ومطالبة الوزارتين بتحرير هذه المخصصات فورا .

وكان رئيس المجلس قد قدم بيانا عن ابحاث تنظيم مدن وقرى الجليل الغربى الخاصة بالمستشفى وعن الوضع المزرى الذى تردى اليه المستشفى بسبب النقص الهائل فى التمويل الحكومى اللازم لتطويره .

وقد أرسل رئيس المجلس كتابا ضمنه قرار المجلس الى كل من مدير وزارة الصحة ووزارة المالية ونسخا عنه الى رئيس بلدية نهاريا والى مدير المستشفى .

وجدير بالذكر ان المجلس المحلى قرر أيضا اقامة لجنة تمثل كل كتلة تقوم بجمع تبرعات من الاهالى لمساعدة المستشفى .

٦٠ يوما لا تكفى حاكم اللواء الشمالي ليرد جوابا !!

كفرياسيف — لمراسلنا — فى ٢٨—٨—٧٩ ارسل رئيس مجلس كفرياسيف كتابا الى حاكم لواء الشمال ضمنه اعتراض المجلس على الميزانية المصادقة من حضرته ، وطالب باعادة البحث حولها وخاصة بالتشطيبات الجائرة التي انزلها بها .

ولكن المجلس لم يتلق جوابا على اعتراضه حتى اليوم . وقد راجع المجلس تلفونيا مكتب حاكم اللواء مرتين حول الموضوع ، وفى المرتين تلقى الجواب من الموظفين هناك ان حضرة الحاكم فى الاذن او فى خدمة الاحتياطي !! بينما تلقى المجلس خلال الشهرين الماضيين رسائل من حاكم اللواء ومن مكتبه حول امور هو معني بها ، مثل لفت انتباه رئيس المجلس على خرق للقانون ارتكبه المجلس ببحثه موضوع الهجوم الاستيطاني على ارض معليا !

هذا وقد ارسل رئيس المجلس مذكرة الى حاكم اللواء فى الاسبوع الماضي طالبه فيها برد فوري على طلب المجلس من ٢٨—٨—٧٩ . ووجه نسخة عن المذكرة الى مراقب الدولة .

شارلي بيطون : النضال الطبقى هو الطريق

الطيبة — لمراسلنا — اعلن النائب شارلي بيطون (الجبهة) احد قادة منظمة الفهود السود ان الكثيرين من اعضاء حركته ادركوا من خلال تجربتهم وكفاحهم ان النضال الطبقي هو الطريق والاساس لتحقيق المطالب ورفض الظلم والفقر والاضطهاد . وكان بيطون يتحدث فى ندوة فى الطيبة نظمها فرع الشبيبة الشيوعية وافتتحها الدكتور احمد عراقي .

وفــاة صديــق

حيفا — توفى أمس صديقنا النقابى المناضل فارس مصلح سمارة عن عمر يناهز ال ٧١ عاما بعد مرض عضال لم يمهله طويلا .

والفقيد عمل سنوات طويلة فى بلدية حيفا . وكان فى حينه عضوا فى اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب وعرف باخلاصه فى الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة .

وسيشيع جثمانه اليوم الى مقره الاخير فى الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن فى شارع حداد رقم ٦ .

فاعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية يتقدمون بأحر التعازى لابنائه فريد ونجيب والياس ويوسف وابنته وعموم أفراد العائلة والاقارب . للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء .

فاجعـة فى اكسـال

ضحية أخرى من ضحايا رصاص الاعراس

اكسال — لمراسلنا — شارك الالوف من أهالى قرية اكسال ومنطقة الناصرة ، اول أمس الاحد ، فى تشييع جثمان الشاب فؤاد عرسان يوسف شلبى (١٤ عاما) الذى قتل بثلاث رصاصات طائشة اطلقها احد حملة المسدسات خلال عرس شقيق القتيل مساء الجمعة الماضى .

وقد سلم الجانى ، وهو أحمد عبد الرحمن أسعد ، (من سكان القرية) نفسه الشرطة واعتقل على ذمة التحقيق فى انتظار المحاكمة . وحاول رجال الشرطة الذين هرعوا الى القرية فى أعقاب الحادث القاء تبعة هذا الحادث ، وغيره من الحوادث المشابهة التى تكررت فى الآونة الاخيرة فى عدة قرى عربية ، على الجانى نفسه وعلى حملة المسدسات فقط ، الى حد ان الميجر جنرال أمير بيرى ، قائد شرطة المروج ، ناشد الاهالى الى التصدى بانفسهم (!) لحملة المسدسات ، الامر الذى أثار ذهول السامعين .

فمن المعروف أن سلطات الامن والشرطة نفسها هى التى تصدر رخصا قانونية لحملة المسدسات . وبدون تصاريحها لا يمكن لاحد أن يحمل مسدسا . وقد وزعت هذه السلطات الرخص على حوالى ٢٠ شخصا من أبناء اكسال عشية معركة الانتخابات المحلية الاخيرة فى القرية لاغراض لا تخفى على احد . ومنذ ذلك الحين وعدد من هؤلاء يتباهى باطلاق الرصاص فى الاعراس غير آبه بتجارب الماضى وما وقع من مآس من جراء ذلك .. الى ان اصابت المأساة قرية اكسال نفسها بأحد فتيانها الابرياء الذى سقط فى أوج سعادته وابتهاجه بزواج شقيقه .

هذا وقد أدان سكرتير فرع الحزب الشيوعى فى القرية ، الرفيق محمد سليمان عبد الهادى ، فى حديث لمراسلنا ، اساليب الشرطة الحربائية وقال : يمكنهم بلحظة أن يصادروا جميع المسدسات التى يحملها رجالاتهم فى جميع القرى .. فتنتهى المشكلة . هذا هو المحك لصدق الشرطة فى تصرفاتها .

ومن جهة اخرى اعرب فرع الحزب الشيوعى فى قرية اكسال عن اسفه للحادث وقدم التعزيات لوالد الفقيد واخوانه وعموم عائلته .

اعــلان نعــى

آل سمارة وأقرباؤهم وأنسباؤهم فى البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة عميدهم الغالى المرحوم

فارس مصلح سمارة (ابو فريد)

الذى وافته المنية أمس الاثنين ٥—١١—٧٩ عن عمر يناهز السبعين عاما . وسيشيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير اليوم الثلاثاء ٦—١١—٧٩ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته فى شارع حداد رقم ٦ — حيفا .

للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر وطول البقاء .

بدعــوة مــن مجلـس السلـم — بقيــة

بتبعيتها على اوساط حلف شمال الاطلسي والامبريالية الامريكية المعنية باستمرار الوضع القائم حاليا وذلك بهدف تحويل قبرص الى قاعدة عسكرية يمكن بمساعدتها تنفيذ الخطط العدوانية الاستراتيجية ضد شعوب المنطقة والاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية . وقد ربط الازمة القبرصية بقضايا الشرق الاوسط عامة وخصوصا بالقضية الفلسطينية .

وشرح الرفيق جورج طوبي نضال قوى السلام فى اسرائيل من اجل سلام عادل ، ثابت وشامل على اساس حل عادل للقضية الفلسطينية وذلك باقامة الدولة الفلسطينية الوطنية المستقلة فى الضفة الغربية وقطاع غزة . واضاف : انه بدون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثل الشعب العربي الفلسطيني الشرعي والوحيد المعترف به ، فى عملية السلام فلايمكن التوصل الى حل هذه القضايا . ورفض اتفاقيات « كامب ديفيد » الهادفة لاقامة حلف عسكري ضد شعوب المنطقة ويهدف تصفية القضية الفلسطينية .

وفى ختام كلمته وعد ، باسم القوى المحبة للسلام فى اسرائيل ، باستمرار التأييد الكامل لنضال الشعب القبرصي العادل .

واستقبل المشاركون فى المؤتمر خطاب الرفيق جورج طوبي بالتأييد الكامل .

هذا وقد نظمت فى اطار المؤتمر مظاهرة تضامن شعبية فى نيقوسيا .

الخمينى يرفــض — بقيــة

والغضب فى اوساط جماهير الشعب الايراني تزداد وتتصاعد على السياسة الامريكية منذ ان منحت الادارة الامريكية الشاه المخلوع فرصة العلاج فى احد مستشفياتها فى نيويورك .

ويعتقد هؤلاء المراقبون ان اقدام المتظاهرين على احتلال السفارة والقنصليتين ينذر بتصعيد المواجهة بين ايران والولايات المتحدة الامريكية .

ويذكر ان التظاهرات الطلابية تفجرت فى ايران لمناسبة مرور عام على مقتل الطلاب على ايدي زبانية قوات الشاه المخلوع .

وافادت وكالات الانباء ان مجموعة كبيرة من المواطنين الايرانيين المقيمين فى نيويورك تظاهرت ، أمس الاثنين ، فى الساحة التي ينتصب فيها تمثال الحرية . وندد المتظاهرون بسياسة الولايات المتحدة الامريكية ، كما تظاهرت مجموعة اخرى خارج المستشفى الذي يتلقى الشاه فيه العلاج .

« سبكتيتور » البريطانية — بقيــة

دانيل بنتو والذى خفف قائد الاركان الحكم عليه . وقد افرج عنه كليا فى الاسبوع الماضي . ويكشف التخفيف الجديد فى العقوبة عن اخلاقية قائد الاركان وفهمه للامور .

ولكن سرعان ما ذاعت أنباء الجريمة وانباء تخفيف الحكم على القاتل . ولكن كما فى السابق حالت الرقابة العسكرية دون نشر أنباء الجريمة ، فى البداية ، ومن ثم نبأ هوية القاتل . ولكن ما نشرته الاسبوعية البريطانية « سبيكتيتور » كشف عن هوية القاتل .

رسائل زوج القاتل

هذا وكانت زوج الضابط القاتل ، واسمها يفه سديه ، قد أرسلت رسائل الى قائد الاركان والى الوزراء والصحف تشرح فيها ظروف وملابسات الجريمة التي ارتكبها زوجها وتدافع عنه مطالبة بالعفو عنه .

وقد كشفت هذه الرسائل ان المسؤولين فى الجيش الاسرائيلى اصدروا تعليمات الى الجنود والضباط الذين أوكلت بهم واليهم مهمة تنفيذ الغزوة العسكرية فى آذار من العام الماضي ، جاء فيها ان الغزوة تستهدف الانتقام لاحداث الشاطىء . وقد تلا المسؤولون فى الجيش مقطعا من قصيدة للشاعر العبرى نحمان بياليك والذى يذكر فيه « ان الانتقام لدم طفل لم يخلق الشيطان بعد » . وهو المقطع الذى طالما اقتبسه رئيس الحكومة ، بيغن ، فى تبريره حرب التصفية الجسدية التي تقوم بها حكومته ضد الشعب الفلسطيني فى لبنان .

وكشفت رسائل زوج الضابط القاتل ان أحد الضباط خاطب جنوده قائلا : لاتكونوا نباتيين . وقال ضابط آخر : لا نريد أسرى ، فقط اقتلوا .. اقتلوا .. اقتلوا .

هذا ونشرت « دافار » ، أمس الاثنين ، ان والد القاتل تحدث عن ابنه فقال انه « رجل مستقيم ومؤدب وانه تصرف وفق الاوامر التى تلقاها . واذا كان يقيم فى السجن فيجب ان يقيم معه فيه عدد من الكبار » مشيرا ويحق الى مسؤولية اولئك الكبار عن الجريمة والى ضرورة أن يقدموا هم الى القضاء أولا .

النائب طوبى — بقيــة

سديه وقيام هيئات قضائية ورئاسة الاركان بتخفيف الحكم عن قتلة العرب . وطالب بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية للنظر فى هذه القضايا .

وقال طوبى ان هذه الممارسات تثير قلقا بين أوساط الرأى العام المحلي والعالمي فيما يتعلق بخرق حقوق الانسان الاولى وخرق الاعراف الدولية .

كما طالب ، باسم الجبهة ، ببحث تصرفات الرقابة العسكرية ومنعها نشر معلومات عن قضيتى بنتو وسديه ، على الرغم من نشرهما فى العالم . واضاف ان هذه التصرفات تشكل تسترا على اعمال جنائية وتنسف الادعاء بأن مهمة الرقابة العسكرية مهمة أمنية !

عرفات — بقيــة

ويضمان سلامة وأمن جميع شعوب ودول المنطقة .

البرتغال تعترف بالمنظمة

وجاء من العاصمة البرتغالية ان المراقبين السياسيين هناك يتوقعون أن تعترف الحكومة البرتغالية ، قريبا ، بمنظمة التحرير الفلسطينية وان تسمح لها بفتح مكتب فى العاصمة اشبونة .

بلديـة النـاصرة

اعلان مناقصة رقم ٧٩/٣

لتنفيذ عمل مجاري لمياه الامطار وتحسينات للشوارع رقم ٧١٠،٨٠١ و٧١١ فى مدخل الحي الشرقي مع عمل ارصفة .

تعلن بلدية الناصرة بهذا عن قبول عروض من المتعهدين بطريقة الظرف المختوم من اجل :—

تحسينات فى الشارع المؤدي الى الحي الشرقي رقم ٧١٠ و٧١١ والشارع رقم ٨٠١ وعمل خندق لمياه الامطار من الشارع العام رقم ٧٠١ حتى الخندق القائم المار من امام مسجد السلام وعمل ارصفة وذلك حسب الخرائط والمواصفات الموجودة فى قسم الهندسة فى بلدية الناصرة والتي يمكن الحصول عليها لقاء مبلغ ٧٥٠ ليرة ثمنا لها . هذا المبلغ غير مرتجع سواء قدم العطاء او لم يقدم .

يجب تقديم العطاء على النماذج الرسمية وترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء لمدة ثلاثة اشهر .

العطاء الذي لايرفق بمثل هذه الكفالة او يرفق باي نوع آخر من الكفالات لن ينظر فيه .

تسلم العروض فى الظرف المختوم لمدير الادارة فى بلدية الناصرة خلال ساعات الدوام الرسمية .

جولة للمقاولين المعنيين مع مهندس من البلدية تكون يوم الاربعاء ٧—١١—٧٩ الساعة العاشرة صباحا ، التجمع يكون فى دار البلدية .

يحق الاشتراك فى هذه المناقصة للمقاولين المسجلين بسجل المقاولين لاعمال من هذا النوع حتى مبلغ مليون ليرة .

آخر موعد لتقديم العطاء هو يوم الثلاثاء الموافق ١٣—١١—١٩٧٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر .

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

بلديـة النـاصرة

اعلان مناقصة رقم ٧٩/٤

اكمال خط مجاري لمياه الامطار — خلة الدير

تعلن بلدية الناصرة بهذا عن قبول عروض من المتعهدين بطريقة الظرف المختوم من اجل :—

اكمال خط مجاري تصريف مياه الامطار فى منطقة خلة الدير وذلك حسب الخرائط والمواصفات الموجودة فى قسم الهندسة فى بلدية الناصرة والتي يمكن الحصول عليها لقاء مبلغ ٧٥٠ ليرة ثمنا لها . هذا المبلغ غير مرتجع سواء قدم العطاء او لم يقدم .

يجب تقديم العطاء على النماذج الرسمية ويرفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء لمدة شهرين .

العطاء الذي لايرفق بمثل هذه الكفالة او يرفق باي نوع آخر من الكفالات لن ينظر فيه .

تسلم العروض فى الظرف المختوم لمدير الادارة فى بلدية الناصرة خلال ساعات الدوام الرسمية .

يحق الاشتراك فى هذه المناقصة للمقاولين المسجلين بسجل المقاولين لاعمال من هذا النوع حتى مبلغ مليون ليرة .

جولة للمقاولين المعنيين مع مهندس من البلدية تكون يوم الاربعاء ٧—١١—٧٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا ، التجمع يكون فى دار البلدية .

آخر موعد لتقديم العطاء هو يوم الثلاثاء الموافق ١٣—١١—١٩٧٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر .

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧—٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا